جـــامـــــــعة عمـــــــار ثلـــــــيجي الأغـــــــواط

كلية العلوم الانســـانية والعلوم الاســـــلامية والحضارة

قسم علـــــوم الاعـــــلام والاتصـــــــــــال

التهجين اللغوي في صناعة المحتوى وتأثيراته الثقافية

(دراسة ميدانية تشمل عينة من أراء مجموعة من الأساتذة المختصين في اللغة العربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

من اعداد الطالبة :

- بوقرشوحة إسماعيل
- بوعزة إكرام

تحت اشراف

د/ عبد القادر النوعي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
عبد القادر النوعي	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا
		جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مناقشا

العام الجامعي:2025/2024

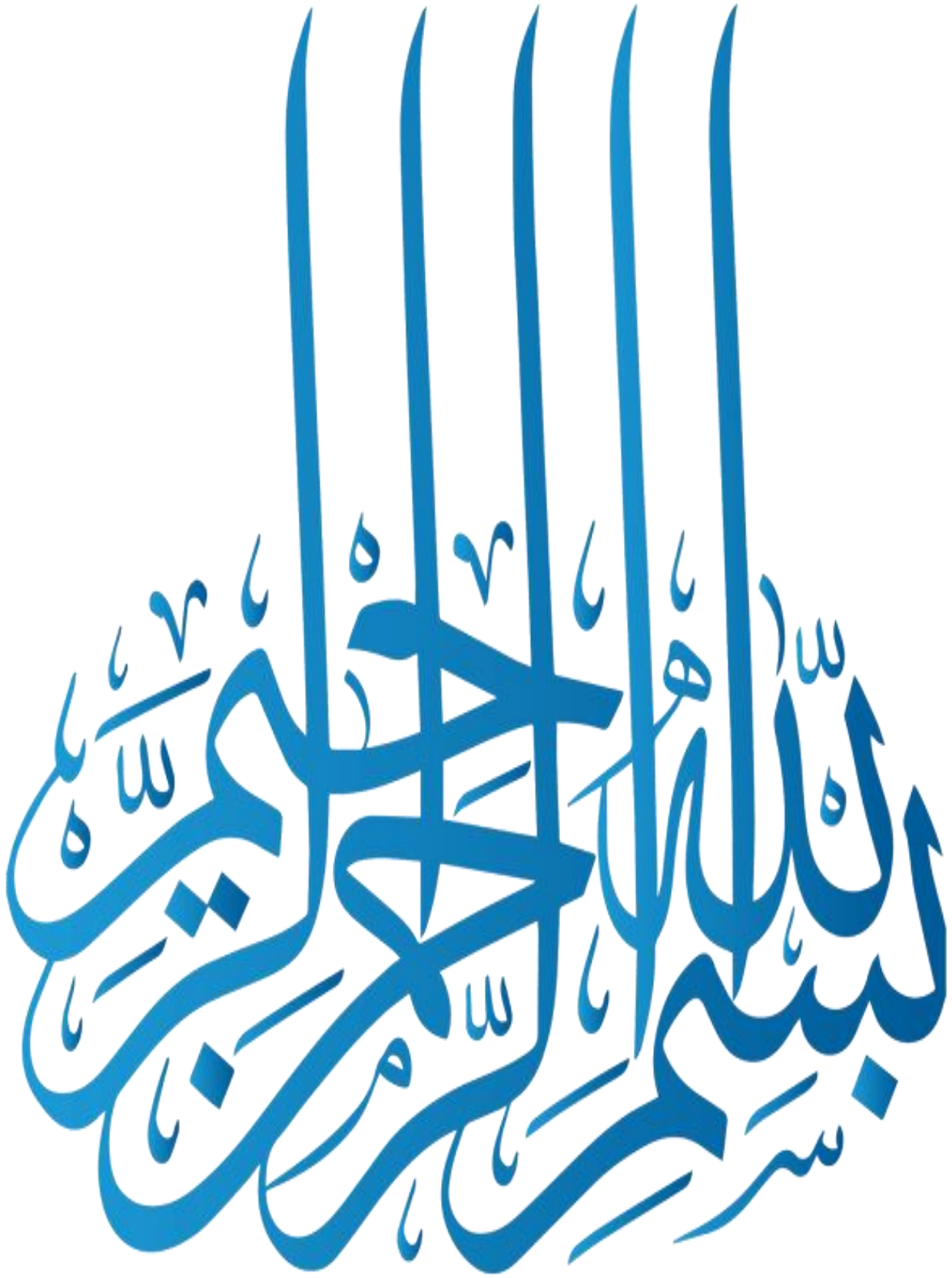
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفـــان

لله الحمد كله و الشكر كله لله

ان وفقنا و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذ العمل المتواضع

و الشكر موصول الى الدكتور المشرف

عبد القادر النوعي

ونشكر اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد

وفي الاخير لا يسعنا الا ان ندعو الله عز وجل

أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى

شكرا لكم جميع

الطالب : إسماعيل

الطالبة: إكرام

اهـــداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة

الى زوجتي و أولادي بعد الله عز وجل

الى أخي محمد سندي في هذه الحياة اليك يا من زرعتي في النفس طموحا يدفع بي نحو الامام

الى زميلي أبوبكر الغالي أدامه الله لي عونا وسندا.

اهـــداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأصله ومن وفي اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة

الى زوجتي و أولادي بعد الله عز وجل

الى أخي محمد سندي في هذه الحياة اليك يا من زرعتي في النفس طموحا يدفع بي نحو الامام

الى زميلي أبوبكر الغالي أدامه الله لي عونا وسندا

طالب : إسماعيل

اهـــداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة

الى والديا و إخوتي بعد الله عز وجل

الى جدتي سندي في هذه الحياة اليك يا من زرعتي في النفس طموحا يدفع بي نحو الامام

الى عمتي الغالية أدامها الله لي عونا وسندا

طالبة : إكرام

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان" :التهجين اللغوي في صناعة المحتوى وتأثيراته الثقافية – دراسة ميدانية على آراء أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة الأغواط"، وانطلقت من الإشكالية الآتية:

ما مدى تأثير التهجين اللغوي في صناعة المحتوى الرقمي على الهوية الثقافية اللغوية في المجتمع الجزائري من وجهة نظر أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة الأغواط؟

وانبثقت عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1. كيف يُقيّم الأساتذة تأثير التهجين اللغوي على مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري؟
2. هل يُنظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى؟
3. ما السبل المقترحة من قِبَل الأساتذة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى في ظل انتشار المحتوى الرقمي الهجين؟

تهدف الدراسة إلى فهم وتحليل تمثّلات أساتذة اللغة العربية لظاهرة التهجين اللغوي في المحتوى الرقمي، واستكشاف مدى تأثيرها على اللغة والهوية الثقافية في المجتمع الجزائري. كما تسعى إلى رصد المواقف الأكاديمية من هذه الظاهرة والتوصيات الممكنة لضبطها أو الحدّ من آثارها السلبية.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة جمع البيانات المتمثّلة في استمارة المقابلة الفردية، التي وُجِّهت إلى مجموعة من أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

1. يُقرّ معظم الأساتذة بوجود تأثير واضح للتهجين اللغوي على تراجع مكانة اللغة العربية الفصحى، خاصة في أوساط الشباب والمنصات الرقمية.
2. تتباين آراء الأساتذة بين من يرى التهجين اللغوي تطورًا طبيعيًا وانعكاسًا للعولمة الثقافية، وبين من يعتبره انزياحًا لغويًا يمس بسلامة اللغة ويهدد نقاءها.
3. اقترح المشاركون جملة من السبل للحفاظ على الفصحى، من بينها: تعزيز حضورها في الإعلام الرقمي، إدماج التثقيف اللغوي في المنصات التفاعلية، ودعم المبادرات التعليمية والأكاديمية الداعية إلى الوعي اللغوي.

الكلمات المفتاحية :التهجين اللغوي - المحتوى الرقمي - الهوية الثقافية - اللغة العربية الفصحى - أساتذة الجامعة - المقابلة.

Study Summary:

This study, titled **"Linguistic Hybridization in Content Creation and Its Cultural Effects – A Field Study on the Opinions of Arabic Language Professors at Laghouat University,"** was launched from the central research question:
To what extent does linguistic hybridization in digital content affect the cultural and linguistic identity of Algerian society, from the perspective of Arabic language professors at Laghouat University?

From this question, the following sub-questions emerged:

1. How do professors assess the impact of linguistic hybridization on the status of Modern Standard Arabic in Algerian society?
2. Is linguistic hybridization viewed as a positive development reflecting cultural diversity, or as a threat to the Arabic language?
3. What solutions do professors propose to preserve Modern Standard Arabic amid the rise of hybrid digital content?

The study aims to **understand and analyze how Arabic language professors perceive linguistic hybridization in digital content**, and to explore its effects on language and cultural identity within Algerian society. It also seeks to capture academic attitudes toward the phenomenon and to extract potential recommendations to mitigate its negative consequences.

The study adopted a **descriptive analytical method**, and the data collection tool was a **structured interview guide**, directed to a group of Arabic language professors at Ammar Theliji University in Laghouat.

The key findings include:

1. Most professors acknowledge that **linguistic hybridization significantly impacts the decline of Modern Standard Arabic**, especially among youth and on digital platforms.
2. Opinions vary between those who see hybridization as a **natural evolution and a reflection of cultural globalization**, and those who consider it a **linguistic deviation that threatens the integrity and purity of Arabic**.
3. Participants proposed several **solutions to preserve Modern Standard Arabic**, including strengthening its presence in digital media, integrating linguistic education into interactive platforms, and supporting academic and educational initiatives promoting linguistic awareness.

Keywords: linguistic hybridization – digital content – cultural identity – Modern Standard Arabic – university professors – interview method.

فهرس المحتويات

العنــوان	الصفحة
الشكر	/
الإهـداء	/
فـهرس المحتويات	/
المقدمة	/
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. أسباب الدراسة	22
1.1. الأسباب الذاتية	22
1.2. الأسباب الموضوعية	22
2. الدراسات السابقة	23
1.2. الدراسة الأولى	23
2.2. الدراسة الثانية	24
3.2. الدراسة الثالثة	24
4.2. الدراسة الرابعة	26
5.2. الدراسة الخامسة	27
6.2. الدراسة السادسة	27
3. الإشكالية	28
4. مفاهيم الدراسة	29
1.4. التهجين	29
2.4. صناعة المحتوى	30
3.4. الأساتذة الجامعيين	31
4.4. التأثيرات الثقافية	32
5. أهداف الدراسة	33
6. أهمية الدراسة	34
الفصل الثاني : التهجين اللغوي المفهوم , المفهوم , العوامل , و الانتشار	
1 . ماهية التهجين اللغوي	37
2 . مفاهيم مجاورة للتهجين اللغوي	39

2. 1 تعريف الازدواجية اللغوية	40
2.2 تعريف الخلط اللغوي	40
3.2 تعريف التناوب اللغوي	40
2. 4 تعريف التلوث اللغوي	41
5.2 تعريف التعدد اللغوي	41
2. 6تعريف الاقتراض اللغوي	41
7.2 تعريف التداخل اللغوي	41
3 . مميزات اللغة الهجينة	42
4. أسباب التهجين اللغوي	42
1.4 أسباب تكنولوجية	42
2.4 أسباب سيكولوجية	43
3.4 أسباب ثقافية	43
4.4 أسباب سياسية	44
5 . التهجين اللغوي في وسائل الإعلام	46
1.5التهجين في وسائل الإعلام الكلاسيكية	46
2.5 التهجين اللغوي في الإعلام الرقمي (صناعة المحتوى)	47
6 . التهجين وتأثيره على نقاء اللغة الأصلية	48
6.1. سلبيات استخدام الإيموجي	49
6.2. الخلط بين العربية واللغات الأجنبية	49
6.3. التأثير على البنية النحوية والصرفية	49
7 . مواجهة التهجين اللغوي	49
1.7 الدعوة إلى مواجهة التهجين اللغوي	49
2.7 أهمية اللغة العربية في تعزيز الهوية	49
3.7 دور المؤسسات التربوية والإعلامية	49
4.7 التأكيد على المسؤولية الجماعية	50

الفصل الثالث: صناعة المحتوى الرقمي	
1 . ما هي صناعة المحتوى الرقمي	55
2 . من هو صانع المحتوى	55
3 . أنواع صناع المحتوى الرقمي	56
4 . أنواع المحتوى الرقمي	58
1.4. المحتوى الهابط.	58
2.4. المحتوى الذي لا يثير الجدل.	58
3.4. محتوى الذوق الرفيع.	58
4.4. محتوى مقروء.	58
5.4. محتوى مرئي.	58
6.4. محتوى مسموع.	58
5 . أشهر المنصات التي يستخدمها صانعو المحتوى	59
1.5. مواقع التواصل الاجتماعي.	59
2.5. الفيس بوك.	59
3.5. تويتر.	59
4.5. اليوتيوب.	50
6 . أبعاد صناعة المحتوى	60
1.6. البعد الاقتصادي.	60
2.6. البعد التكنولوجي.	60
3.6. البعد السياسي.	60
4.6. البعد الاجتماعي.	61
5.6. البعد الثقافي.	61
6.6. البعد الإعلامي.	61
7.6. البعد اللغوي.	61
8.9. البعد المعرفي.	61
9.6. البعد الفني الإبداعي.	61
10.6. البعد الأمني.	61
7 . خصائص صناعة المحتوى الرقمي	62
8 . خصائص صناعة المحتوى الرقمي العربي	62
9 . عراقيل صناعة المحتوى الرقمي العربي	63

10 . نماذج عن علاقة صناعة المحتوى باللغة	64
1.10. دراسة جلولي حفيظة: صناعة المحتوى التعليمي على منصة التيكتوك: اللغة الإنجليزية نموذجاً	64
2.10. دراسة خيرة محفوظ: فاعلية اليوتيوب في تعليم اللغة العربية	65
الفصل ارابع: افطار الميداني للدراسة	
1. مجالات الدراسة	68
1.1. المجال الزمني	68
2.1. المجال المكاني	68
3.1. المجال البشري	68
2. تقنية الدراسة	69
3. منهج الدراسة	69
4. إجراءات التحليل في الدراسة	70
المحور الأول: تقييم الأساتذة لتأثير التهجين اللغوي على مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري	70
المحور الثاني: النظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى	75
المحور الثالث: السبل المقترحة من قِبَل الأساتذة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى في ظل انتشار المحتوى الرقمي الهجين	78
5. النتائج العامة للدراسة.	75
الخاتمة	81
قائمة المراجع	/
الملاحق	/

فهرس الجداول

فهرس الجداول	
في رايك ما مدى شيوع استخدام العربية الفصحى مقابل اللهجات العامية أو الأشكال الهجينة في المحتوى الرقمي.	130
في رايك ما درجة تفضيل الطلاب والمتعلمين للغة العربية الفصحى في الكتابة والتواصل الأكاديمي مع صناع المحتوى.	132
في رايك ما مدى انتشار الأخطاء النحوية والإملائية في النصوص المكتوبة بالعربية الفصحى بسبب تأثير التهجين اللغوي لدى صناع المحتوى.	133
في رايك ما مدى نسبة استخدام المصطلحات الأجنبية (الفرنسية/الإنجليزية) في المحتوى المكتوب والمسموع بدلاً من المصطلحات العربية الفصيحة.	134
في رايك ما نظرة المجتمع الجزائري (خاصة صناع المحتوى) إلى العربية الفصحى: هل تُعتبر لغة راقية أم جامدة ؟	135
مدى تأثير التهجين اللغوي على الهوية الثقافية والانتماء اللغوي لدى صناع المحتوى.	136
في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بالتنوع الثقافي ايجابيا في نظر صناع المحتوى.	139
في رايك في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بتهديد اللغة الفصحي كرمز ثقافي محلي لدى صناع المحتوى.	140
في رايك في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بالتشكل الثقافي من القديم للجديد لدى صناع المحتوى.	141
في رايك كأستاذ متخصص ما السبل المقترحة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى في ظل انتشار المحتوى الرقمي الهجين لدى صناع المحتوى	143

مقدمة

مقدمة

يشهد العصر الرقمي الراهن تحولات جذرية في أنماط التواصل والتعبير، مدفوعة بتوسع استخدام الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، مما ساهم في إعادة تشكيل البنى اللغوية والثقافية داخل الفضاء العام. ومن بين أبرز الظواهر اللغوية التي برزت بقوة في هذا السياق، تبرز ظاهرة التهجين اللغوي، التي تعني تداخل لغتين أو أكثر في الخطاب الواحد، لاسيما بين اللغة العربية ولغات أجنبية كالفرنسية والإنجليزية، سواء على مستوى المفردات أو التراكيب أو حتى في البناء الخطابي العام.

تعد هذه الظاهرة نتاجًا طبيعيًا لواقع معولم يشهد احتكاكًا ثقافيًا ولغويًا واسع النطاق، لكنّها في ذات الوقت تثير تساؤلات جوهرية حول مستقبل اللغة العربية، ودرجة تأثرها بالمحتوى الرقمي الهجين، خاصة من ناحية الهوية الثقافية والتماسك اللغوي للأفراد والمجتمعات الناطقة بالعربية. ويكتسب هذا الموضوع أهمية مضاعفة حين نلحظ أن فئة صناع المحتوى – وهم غالبًا من الشباب – يعتمدون بشكل متزايد على هذا النوع من الخطاب الهجين لجذب الجمهور والتفاعل معه، دون وعي كافٍ غالبًا بتأثيراته على المستويين الثقافي واللغوي.

في هذا الإطار، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة التهجين اللغوي في صناعة المحتوى من منظور ثقافي ولغوي، من خلال استقصاء آراء نخبة من الأساتذة المختصين في اللغة العربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، بوصفهم ممثلين للسلطة العلمية المعنية بحماية اللغة وتوجيه مسارات تطورها. وتستند الدراسة إلى فرضية مركزية مفادها أن التهجين اللغوي لا يمثل مجرد خيار أسلوبي في التعبير، بل يعكس تحولات عميقة في البنية الذهنية والثقافية لجيل يتفاعل مع بيئة رقمية متشابكة.

وتهدف الدراسة كذلك إلى رصد المواقف الأكاديمية من الظاهرة، وتحليل أسبابها وتداعياتها، واستشراف آثارها المستقبلية على اللغة العربية ومكانتها، كما تسعى إلى طرح تساؤلات نقدية حول دور الجامعة والبحث العلمي في توجيه الخطاب اللغوي داخل الفضاء الرقمي.

إن معالجة هذا الموضوع تمثل مساهمة علمية ضرورية لفهم ديناميات التغيير الثقافي واللغوي في عصر الإعلام الرقمي، وتفتح المجال أمام مزيد من الدراسات التي تتناول العلاقة المعقدة بين اللغة، الهوية، والتكنولوجيا.

بناءً على عنوان الدراسة الموسومة بـ:

"التهجين اللغوي في صناعة المحتوى وتأثيراته الثقافية – دراسة ميدانية تشمل عينة من آراء مجموعة من الأساتذة المختصين في اللغة العربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط"

وبهدف تحليل هذه الظاهرة من الزاوية اللغوية والثقافية، من خلال الوقوف عند خلفياتها ومظاهرها، وكذا انعكاساتها على اللغة العربية الفصحى والهوية الثقافية للمجتمع الجزائري.

تنبع أهمية هذه الدراسة من تقاطع ثلاثة عناصر محورية:

- شيوع التهجين اللغوي في مختلف أشكال المحتوى الرقمي.
- الحضور المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي كبيئة لصناعة الخطاب الإعلامي والثقافي.
- دور النخب الأكاديمية في رصد ومواكبة التحولات اللغوية والثقافية

سعت هذه الدراسة بالتنسيق مع الأستاذ المشرف مشكورا إلى مقاربة الظاهرة من خلال بنية بحثية منهجية متكاملة تتوزع على أربعة فصول رئيسية، وفق الترتيب التالي:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للتهجين اللغوي:

يتضمن هذا الفصل التعريفات اللغوية والاصطلاحية والإجرائية للتهجين اللغوي، مع عرض الفروق بينه وبين مفاهيم قريبة مثل التداخل اللغوي والتشابك اللغوي، إضافة إلى الخلفيات النظرية التي تفسّر الظاهرة ضمن أطر اللسانيات الاجتماعية والنقدية.

الفصل الثاني: التهجين اللغوي وصناعة المحتوى الرقمي:

يركّز هذا الفصل على العلاقة بين التهجين اللغوي وصناعة المحتوى ضمن الفضاء الرقمي، مع رصد مجالات انتشاره في المنصات الرقمية، ومناقشة الدوافع النفسية والاجتماعية والاقتصادية لاعتماد هذا النمط من التعبير.

الفصل الثالث: التحولات الثقافية الناتجة عن التهجين اللغوي:

يعالج هذا الفصل أثر التهجين اللغوي في تشكيل الهوية الثقافية، مع الوقوف على مواقف الأفراد والمؤسسات منه، ومناقشة مدى تأثيره على الذوق اللغوي، والانتماء الثقافي، والتوازن بين الأصالة والانفتاح.

الفصل الميداني والتطبيقي: الدراسة الميدانية وتحليل نتائج المقابلات:

خصص هذا الفصل لعرض المنهجية المعتمدة (الوصفية التحليلية)، مع تقديم عينة البحث المتمثلة في أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة الأغواط، وأداة الدراسة (استمارة المقابلة)، وتحليل نتائج المقابلات تحليلًا نوعيًا يعكس تمثلاتهم للظاهرة، ويستنتج من خلالها مواقفهم وتوصياتهم.

نأمل من خلال هذه الدراسة أن نُسهم في تعميق الوعي العلمي واللغوي بثقافة التهجين اللغوي في المحتوى الرقمي، وتقديم رؤية تحليلية تساعد على فهم الظاهرة وتوجيهها بما يضمن التوازن بين مواكبة العصر والحفاظ على خصوصية اللغة العربية والهوية الثقافي

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

. أسباب الدراسة:

1.1. الاسباب الذاتية

- يدفعنا هذا التخصص للاهتمام بالقضايا المتعلقة بتطور اللغة وتفاعلها مع اللغات الأخرى في صناعة المحتوى
- نشعر بأن التهجين اللغوي أصبح ظاهرة ملحوظة تؤثر على استخدامنا اليومي للغة، وهو ما يثير فضولنا للبحث عن تأثيره على الهوية الثقافية واللغوية للمجتمع.
- نرى أن التهجين اللغوي يعكس واقعنا اليومي في عصر العولمة والتكنولوجيا، ونعتبره قضية معاصرة تستحق الدراسة لفهم أسبابها وتأثيراتها.
- كوننا مستهلكًين ومتابعًين للمحتوى الرقمي المتنوع، لاحظنا انتشار الكلمات والمصطلحات الممزوجة بين العربية ولغات أجنبية، مما أثار لدينا تساؤلات حول دور الإعلام وصناعة المحتوى في تشكيل هذا الواقع.
- نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تقديم تحليل موضوعي يمكن أن يساهم في توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على الهوية اللغوية مع مواكبة العصر.

2.1. الاسباب الموضوعية

- تمثل اللغة العربية أكثر من مجرد وسيلة تواصل، فهي تعكس الهوية والثقافة العربية. ومن هذا المنطلق، تسهم دراسة التهجين اللغوي في تحليل تأثير هذه الظاهرة على الهوية الثقافية واللغوية، ما يتيح فهماً أعمق للتحولات اللغوية في المشهد الإعلامي والتواصلي.
- رغم أهمية التهجين اللغوي كظاهرة لغوية واجتماعية، إلا أن الدراسات الميدانية التي تستكشف تأثيره الثقافي لا تزال محدودة، خاصة في السياق الأكاديمي العربي. ويشكل هذا الأمر تحديًا أمام الباحثين في مجالات الاتصال والعلاقات العامة لفهم انعكاساته على الهوية والتواصل الجماهيري.
- يعد الإعلام الحديث وسيطًا قويًا في تشكيل الأفكار والمفاهيم، مما يبرز الحاجة إلى دراسة كيفية استخدام اللغة في المحتوى الإعلامي وتأثير ذلك على الجمهور.
- الشباب الذين ينشأون في بيئة رقمية متعددة اللغات هم الأكثر تأثرًا بهذه الظاهرة، ما يتطلب دراسة انعكاسات ذلك على تكوين هويتهم اللغوية والثقافية.

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات لصناع المحتوى والإعلاميين والمؤسسات التعليمية حول كيفية معالجة التهجين اللغوي مع الحفاظ على الهوية الثقافية.

2. الدراسات السابقة:

1.2. الدراسة الأولى:

- عنوان الدراسة: أنماط التهجين اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي في إطار نظرية الترميز المزدوج، تم نشر الدراسة في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، في المجلد 2022، العدد 81، أكتوبر 2022، وتمتد بين الصفحات 285-332
- الباحثة: إلهام يونس أحمد.
- ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التهجين اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على منصة فيسبوك. اعتمدت الباحثة على تحليل النصوص اللغوية التي قدمها الطلاب في شكل تعليقات على منشورات لصفحة فيسبوك خُصصت للغرض البحثي، بالإضافة إلى إجراء مقابلات متعمقة مع 124 طالبًا ممن كتبوا هذه التعليقات. تم استخدام نظرية الترميز المزدوج لتحديد أنماط التهجين اللغوي في أحاديثهم، وكذلك مبررات ودوافع هذا التهجين.
- أهم النتائج:

- ارتفاع نسبة تهجين اللغة العربية بالإنجليزية.
- زيادة استخدام الحروف والأرقام (مثل "الفرانكو") في الكتابة.
- كثرة استخدام الرموز التعبيرية (الإيموجي) والاختصارات.
- أشار أفراد العينة إلى أن مبررات هذا التهجين تشمل سهولة التعامل بالفرانكو، سرعة الأداء باستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة، تجنب الملل، والشعور بأن اللغة العربية تعجز أحيانًا عن التعبير عن المشاعر والأحاسيس.
- وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام لغة الفرانكو، واتجاهات سلبية نحو استخدام اللغة العربية.
- عدم وجود فروق بين أفراد العينة في أنماط ومعدلات التهجين بناءً على النوع أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

2.2. الدراسة الثانية:

- عنوان الدراسة: "التعدد اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي"مذكرة ماجستير نُشرت عام 2021 في جامعة محمد بوضياف - المسيلة.
- الباحثة: سعاد بن عيسى.
- ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة تأثير التقنيات الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي على الحياة الثقافية، مع تسليط الضوء على ظاهرة التعدد اللغوي في المحتوى المتداول على منصات التواصل الاجتماعي. ركزت الباحثة على تحليل مظاهر استخدام أكثر من لغة في المنشورات والمحادثات الرقمية، مثل المزج بين العربية واللغات الأجنبية (خاصة الإنجليزية والفرنسية). كما ناقشت الدراسة الدوافع وراء هذا السلوك اللغوي، مثل العولمة، الحاجة إلى التعبير عن الهوية الفردية، والتكيف مع جمهور متعدد الثقافات.

- **أهم النتائج:**

- أظهرت الدراسة أن التعدد اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي يعكس تأثير العولمة والثقافة الرقمية الحديثة.
- يعد المزج بين اللغات وسيلة للتعبير عن الانتماء العالمي والتواصل الفعال مع جمهور واسع.
- أكدت الدراسة أن التعدد اللغوي قد يؤدي إلى تراجع استخدام اللغة العربية الفصيحة، مما يؤثر سلبًا على الهوية اللغوية.

3.2. الدراسة الثالثة:

- عنوان الدراسة: ":مدى استخدام اللغة العربية وظاهرة تهجينها في مواقع التواصل الاجتماعي"، نُشرت في 27 ديسمبر 2021. تندرج الدراسة ضمن تخصص اللغة العربية وآدابها وتصنف كبحث علمي أكاديمي.
- الباحثة: الدكتورة مزهودي حنان.
- ملخص الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مساهمة قيمة في فهم التحولات التي تشهدها اللغة العربية في العصر الرقمي. سعت د. مزهودي حنان إلى تحليل مدى استخدام اللغة العربية على مواقع

التواصل الاجتماعي، مع التركيز على ظاهرة تهجين اللغة العربية وإدخال كلمات ومصطلحات أجنبية ضمن سياقاتها. استعرضت الدراسة تأثير هذه الظاهرة على هوية اللغة العربية واستخدامها اليومي، مع تحليل الأسباب التي تدفع المستخدمين إلى التهجين اللغوي.

- **أهم النتائج:**

- بينت الدراسة أن اللغة العربية تتأثر بشكل متزايد بظاهرة التهجين اللغوي، خاصة بين الشباب.
- أكدت أن دوافع التهجين تتراوح بين الرغبة في الانفتاح على الثقافات الأخرى، سهولة التعبير، والتفاعل مع جمهور متعدد اللغات.
- أشارت إلى أن التهجين قد يضعف الهوية اللغوية إذا لم يتم التحكم فيه بشكل واعٍ.

4.2. الدراسة الرابعة:

- عنوان الدراسة: ": ظاهرة التداخل اللغوي في الجزائر ".
- الباحثة: د. وردة صخري.
- ملخص الدراسة:

تناولت وردة صخري في هذه الدراسة ظاهرة التداخل اللغوي في الجزائر بوصفها ظاهرة لغوية واجتماعية بارزة، حيث تتداخل اللغة العربية مع الفرنسية والأمازيغية بشكل يومي. ركزت الدراسة على تحليل هذا التداخل اللغوي من زوايا متعددة، مثل أسبابه، مظاهره، وآثاره، خاصة تأثيره على الهوية الثقافية واللغوية. كما سلطت الضوء على مدى انتشار التهجين اللغوي بين مختلف الفئات الاجتماعية، ودوره في تشكيل ممارسات لغوية جديدة.

- **أهم النتائج:**

- أظهرت الدراسة أن التداخل اللغوي في الجزائر ناتج عن عوامل تاريخية (الاستعمار الفرنسي) وعوامل اجتماعية وثقافية.
- أكدت أن التهجين اللغوي يؤدي إلى إضعاف اللغة العربية الفصيحة، خاصة بين الشباب.
- أشارت إلى أن التداخل اللغوي قد يكون إيجابيًا في بعض الحالات، حيث يثري التنوع الثقافي، لكنه يهدد الهوية اللغوية إذا لم يتم ضبطه.

5.2. الدراسة الخامسة:

- عنوان الدراسة: "الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب"

نُشرت عام 2019 في مجلة إشكالات في اللغة والأدب، وهي مجلة أكاديمية جزائرية. الدراسة تندرج ضمن أبحاث اللغة العربية وآدابها،

- الباحثة: الدكتورة صافية كساس.
- ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة تأثير التقنيات الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي على الاستعمال اللغوي لدى الشباب. ركزت الباحثة على كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل أنماط التواصل اللغوي، خاصة بين الشباب في العالم العربي. تم تسليط الضوء على ظواهر لغوية جديدة تنشأ بسبب الانفتاح على ثقافات متعددة، مثل التهجين اللغوي، واستخدام الرموز (الإيموجي)، والألفاظ المختصرة. كما درست الدراسة كيف أن هذه الأنماط اللغوية الحديثة تتداخل مع الهوية الثقافية للشباب العربي، وتؤثر في طرق تفاعلهم مع المجتمع التقليدي.

- **أهم النتائج:**

- أظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في ظهور أنماط لغوية جديدة تعتمد بشكل كبير على المزج بين اللغات المختلفة (عربية، إنجليزية، وفرنسية)، مما يؤدي إلى ظاهرة التهجين اللغوي.
- بينت أن الشباب يميلون إلى استخدام الألفاظ المختصرة والإيموجي في تفاعلهم الرقمي، مما يساهم في تبسيط اللغة، لكنه في ذات الوقت يقلل من مستوى الفصاحة.
- أكدت الدراسة أن هذا التغير اللغوي يترافق مع تحول في الهوية الثقافية، حيث يصبح من الصعب الفصل بين الهوية اللغوية التقليدية والتأثيرات الأجنبية في عصر العولمة.

6.2. الدراسة السادسة:

- عنوان الدراسة: "التهجين اللغوي الرقمي وصناعة الثقافة الجديدة " .مؤتمر "الاتصال والتواصل آلية للحوار في مواقع التواصل الاجتماعي"، جامعة تمنغست، الجزائر.
- الباحثة: د.نوال بركات.
- ملخص الدراسة:

تعد دراسة الباحثة نوال بركات بعنوان "التهجين اللغوي الرقمي وصناعة الثقافة الجديدة: نحو فهم إمبريقي للغة الافتراضية" من الدراسات الحديثة التي تناولت تأثير البيئة الرقمية على اللغة والثقافة. قُدمت هذه الدراسة في مؤتمر "الاتصال والتواصل آلية للحوار في مواقع التواصل الاجتماعي" بجامعة تمنغست في نوفمبر 2022.

أشارت الباحثة إلى أن:

- تداخل البيئة الافتراضية مع الحياة اليومية أدى إلى ظهور بنية أساسية لظواهر وممارسات وعلاقات اجتماعية جديدة.
- مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من أكبر المؤثرات التي غيرت ملامح المجتمع.
- ظهور مفاهيم ومصطلحات لغوية جديدة وهجينة نتيجة لهذا التداخل، مما يستدعي دراستها وتحليلها من حيث البناء والمعنى والأصل الاصطلاحي.

- **أهم النتائج:**

- تشكل لغة هجينة رقمية جديدة: كشفت الدراسة أن التفاعل اليومي على مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى ظهور لغة جديدة هجينة، تجمع بين مفردات من لغات متعددة، وتستخدم رموزًا وأشكالًا غير تقليدية، مما أنتج نوعًا من "اللغة الرقمية الافتراضية" تختلف في بنيتها ووظيفتها عن اللغة التقليدية.
- مواقع التواصل كمصدر لإعادة تشكيل الثقافة: بيّنت الدراسة أن المنصات الرقمية، خاصةً وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت فاعلًا ثقافيًا جديدًا يساهم في صناعة ثقافة رقمية موازية، تقوم على التهجين اللغوي، وتُعيد تشكيل القيم والسلوكيات وحتى الذوق الجمالي للمستخدمين.
- اختراق اللغة الهجينة للمجال العام: أظهرت النتائج أن هذه اللغة الهجينة لم تبقَ محصورة في الفضاء الافتراضي، بل بدأت تتسرب إلى الواقع، من خلال الاستخدام

اليومي في المحادثات، والإعلانات، وحتى في الفضاءات التعليمية، ما يعكس تحوّلًا ثقافيًا لغويًا تدريجيًا في المجتمع.

- غياب الوعي اللغوي لدى المستخدمين: لاحظت الباحثة أن معظم مستخدمي هذه اللغة لا يدركون تأثيراتها على الهوية اللغوية والثقافية، ويعتبرونها وسيلة "عصرية" للتواصل، دون وعي بخطرها على اللغة الأم، خاصة اللغة العربية الفصحى.

3. الإشكالية:

يشهد العالم الرقمي تحولات جذرية في استخدام اللغة، حيث أصبح التهجين اللغوي سمة رئيسية في المحتوى الرقمي، سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو الإعلام الرقمي أو حتى في الإعلان والتسويق. وتعكس هذه الظاهرة التفاعل المستمر بين اللغات، ويتجلى ذلك في أشكال متنوعة، مثل دمج المفردات الأجنبية في النصوص العربية، أو استخدام الحروف اللاتينية والأرقام لكتابة الكلمات العربية، أو الجمع بين الفصحى والعامية في الخطابات المكتوبة والمرئية. ومع تطور التكنولوجيا واتساع الفضاء الرقمي، أصبح للتهجين اللغوي تأثير واضح على أساليب التعبير والتواصل، مما يثير تساؤلات حول انعكاساته على اللغة العربية وهويتها.

تتباين الآراء حول تأثيرات التهجين اللغوي، فالبعض يراه نتاجًا طبيعيًا لعصر العولمة الرقمية والتقدم التكنولوجي، حيث يسهم في إثراء التواصل وتسهيل التفاعل بين الثقافات، مما يُظهر مرونة اللغة وقدرتها على التكيف مع المتغيرات الاتصالية. في المقابل، يعتبره آخرون خطرًا على الهوية اللغوية والثقافية، خاصة مع تراجع استخدام الفصحى لصالح الأشكال الهجينة، مما قد يقود على المدى البعيد إلى إضعاف التماسك اللغوي والثقافي في المجتمعات العربية. كما أن غياب الضوابط قد يعزز أنماطًا لغوية غير معيارية، تؤثر سلبًا على التعليم والإعلام وحتى الخطاب الرسمي.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة التهجين اللغوي في صناعة المحتوى الرقمي وانعكاساتها على الهوية الثقافية واللغوية في المجتمعات العربية، من خلال استكشاف أبعادها المختلفة، والعوامل التي ساهمت في انتشارها، ودور الإعلام الرقمي ومنصات التواصل في تعزيزها. كما تسعى إلى تحديد ما إذا كان التهجين اللغوي تحولًا طبيعيًا في بنية اللغة نتيجة التفاعل مع العصر الرقمي، أم أنه يشكل تهديدًا تدريجيًا للهوية اللغوية والثقافية العربية. ومن خلال تحليل هذه الإشكاليات، نسعى لتقديم رؤية متوازنة حول الظاهرة،

واستكشاف كيفية توظيفها دون المساس بالخصوصية اللغوية والثقافية للمجتمعات العربية.

وانطلاقًا من ذلك تأتي هذه الدراسة لبحث موضوع التهجين اللغوي في صناعة المحتوى وتأثيراته الثقافية، حيث نطبق بحثنا على عينة من أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وهم مختصون في اللغة والإعلام. وللبدء في الدراسة، نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير التهجين اللغوي في صناعة المحتوى الرقمي على الهوية الثقافية اللغوية في المجتمع الجزائري من وجهة نظر أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة الأغواط ؟

تسحب منها التساؤلات الفرعية التالية:

في رأي المبحوثين:

1- كيف يُقيّم الأساتذة تأثير التهجين اللغوي على مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري ؟.
2- هل يُنظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى؟.
3- ما السبل المقترحة من قِبَل الأساتذة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى في ظل انتشار المحتوى الرقمي الهجين ؟.

4. مفاهيم الدراسة:

1.4. التهجين:

- **لغة:**

التهجين لغةً مأخوذ من الجذر (هـ. ج. ن) ويفيد في معناه الأساسي الخلط بين عنصرين مختلفين، وقد ورد في معجم أساس البلاغة للزمخشري أن "هَجَن، هَجَان، وهَجِين إذا لم تكن الأم عربية أصيلة"، وهو ما يشير إلى فقدان الصفاء أو النقاء في الأصل [1]

[1] محمود الزمخشري. **أساس البلاغة**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2003، ص 592.

- **إصطلاحا** :

فالتهجين اللغوي يُقصد به مزج لغتين أو أكثر داخل الخطاب، على مستوى المفردات أو التراكيب أو البنية الدلالية، بما يُنتج نمطًا لغويًا جديدًا يعكس تفاعلًا بين الثقافات والهويات اللغوية. وقد أسهم ميخائيل باختين في تطوير هذا المفهوم من خلال نظريته في تعدد الأصوات (heteroglossia) داخل الخطاب [1].

- **إجرائيا**:

فإن التهجين اللغوي يشير إلى حضور لغتين أو أكثر ضمن بنية واحدة للتواصل، وهو ما يظهر جليًا في المحتوى الرقمي من خلال مزج المفردات الأجنبية بالعربية[2]، أو اعتماد تراكيب هجينة، كما في كتابة "لازم نعمل update للملف"، أو استخدام "العربيزي" في الدردشة الرقمية [3].

2.4. صناعة المحتوى:

- **لغة**:

مصطلح "صناعة المحتوى" يتكون من كلمتين: "الصناعة" وتعني الإنتاج أو الإنشاء بطريقة منظمة وفق آليات محددة [4]، أما "المحتوى" فيُقصد به المادة النصية أو البصرية أو السمعية التي يتم إنتاجها وتقديمها للجمهور عبر وسائط متعددة. وبذلك، تعني صناعة المحتوى لغويًا إنتاج مواد معلوماتية أو ترفيهية أو ترويجية يتم إيصالها للجمهور من خلال وسائل الإعلام التقليدية أو الرقمية [5].

---

[1] Bakhtin, Mikhail. ***The Dialogic Imagination: Four Essays***. Ed. Michael Holquist. Trans. Caryl Emerson and Michael Holquist. University of Texas Press, 1981, p 358–360

[2] ريف نجلاء، **التهجين اللغوي في وسائل الإعلام الجديدة**، مجلة علوم اللغة، المجلد 5، العدد 2، (2021): ص 211.

[3] النعيمي سعاد، **اللسانيات الاجتماعية واللغة المهجنة**، بيروت: دار الكتاب العربي، 2020، ص 77.

[4] ابن منظو، **لسان العرب .مادة: "صنع"**، دار صادر، بيروت، ج7، ص 441.

[5] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، القاهرة: دار الدعوة، 2004، ص 527– 844.

- **إصطلاحا:**

صناعة المحتوى (Content Creation) هي عملية إنتاج وتطوير مواد إعلامية أو معلوماتية أو ترويجية تُقدَّم عبر منصات متعددة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، المدونات، الفيديوهات، الحملات التسويقية، والبث الإذاعي والتلفزيوني .ويُنظر إلى صناعة المحتوى على أنها مزيج من الإبداع، التخطيط الاستراتيجي[1]، وتوظيف التكنولوجيا لضمان تحقيق التأثير المطلوب على الجمهور المستهدف.

ويمكن أن يكون المحتوى نصيًا، بصريًا، سمعيًا، أو تفاعليًا، ويهدف إلى جذب الجمهور، تثقيفه، إقناعه، أو ترفيهه[2] .

- **إجرائيًا:**

يمكن تعريف صناعة المحتوى إجرائيًا على أنها "عملية منظمة لإنتاج ونشر محتوى إعلامي أو ترويجي أو تفاعلي عبر وسائط رقمية وتقليدية[3]، وفق استراتيجيات اتصال هادفة إلى التأثير على الجمهور المستهدف، ويتم قياسها من خلال تحليل جودة المحتوى، تفاعلية الجمهور، ونسبة الوصول والتأثير"[4].

3.4. الأساتذة الجامعيين

- لغة:

"أستاذ" مشتق من الجذر (أ-س-ت-ذ)، ويُطلق على الشخص الذي يملك اختصاصًا معرفيًا معينًا، وينقل هذا العلم إلى غيره. أما "الجامعي" فهو المنسوب إلى "الجامعة"[5]، أي

---

1 Kaputa, Catherine. **You Are a Brand! How Smart People Brand Themselves for Business Success**. Nicholas Brealey Publishing, 2010

2 Pulizzi, Joe. Epic Content Marketing: **How to Tell a Different Story, Break through the Clutter, and Win More Customers by Marketing Less**. McGraw-Hill Education, 2013.

3 فهد بن عبد العزيز العساف، **صناعة المحتوى الرقمي وأثرها في تشكيل الوعي الجمعي لدى الشباب العربي**، مجلة جامعة الملك سعود – الآداب، مجلد 32، عدد 2، (2020): 289-312.

4 مار أبو خليل، **إعلام المحتوى الرقمي: المفاهيم والمنهجيات**، عمان: دار صفاء للنشر، 2021، ص 45.

5 لسان العرب، **مادة "أستذ"**، دار المعارف، القاهرة، ط2، ج3، ص 176.

المؤسسة التي تعنى بالتعليم العالي والبحث العلمي، وعليه فإن "الأستاذ الجامعي" لغويًا هو من يُدرّس في مؤسسة أكاديمية عليا ويُسهم في إنتاج المعرفة ونقلها[1].

- **إصطلاحا:**

الأستاذ الجامعي (University Professor) هو الشخص المؤهل أكاديميًا (عادة بدرجة دكتوراه)، ويعمل في مؤسسة تعليم عالي، ويتحمل مهام التدريس، البحث العلمي، والإشراف الأكاديمي. كما يلعب دورًا هامًا في تطوير التفكير النقدي والمساهمة في خدمة المجتمع.

- **إجرائيا:**

في سياق هذا البحث، يُقصد بـ"الأساتذة الجامعيين" مجموعة الأكاديميين الذين يعملون في مؤسسات التعليم العالي، ويؤدون أدوارًا متنوعة مثل التدريس، الإشراف، الإنتاج العلمي، والتواصل المجتمعي، ويُقاس تأثيرهم عبر عدة مؤشرات منها التفاعل مع الطلبة، والنشاط البحثي، والمشاركة في تطوير السياسات التعليمية[2].

4.4. التأثيرات الثقافية

- لغة:

مصطلح "التأثير" مشتق من الفعل "أثّر"، وهو يدل على إحداث تغيير أو ترك أثر في شيء ما، بينما "الثقافة" مأخوذة من الجذر (ث-ق-ف)، وتعني جملة المعارف، التقاليد، والممارسات التي تميز مجتمعًا معينًا[3]، وبذلك فإن "التأثيرات الثقافية" لغويًا تشير إلى التحولات أو التغييرات التي تطرأ على بنية الثقافة نتيجة تفاعل داخلي أو خارجي[4].

---

[1] **المعجم الوسيط**، القاهرة، ط4، 2004، ص 24.

[2] أحمد خليل، **دور الأستاذ الجامعي في تطوير المنظومة الأكاديمية**، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الجزائر، العدد 10، (2021): 122–125.

[3] لسان العرب، **مادة "أثّر" و"ثقف"**، دار صادر، بيروت، ط3، 1993، ج1، ص 180؛ ج7، ص 98.

[4] ***المعجم الوسيط***، ط4، القاهرة، 2004، ص 25–152.

- **إصطلاحا:**

التأثيرات الثقافية (Cultural Influences) هي مجموعة من التغيرات التي تطرأ على أنماط التفكير والسلوك واللغة والقيم داخل مجتمع نتيجة التفاعل مع ثقافات أخرى من خلال وسائل الإعلام، الهجرة، العولمة، أو التبادل المعرفي.

ويعد فهم هذه التأثيرات ضروريًا لتحليل الخطاب الإعلامي، لأن هذه التحولات غالبًا ما تكون ناتجة عن تسرب لغوي وثقافي يؤثر في الهوية الجمعية[1].

- **إجرائيا:**

في سياق هذا البحث، تشير "التأثيرات الثقافية" إلى التحولات التي تطرأ على إدراك الجمهور، سلوكهم اللغوي، وهويتهم الثقافية نتيجة تعرضهم المستمر للمحتوى الرقمي المهجن لغويًا، ويتم قياس هذه التحولات من خلال:

- مدى تقبّل الجمهور للمصطلحات المهجنة.

- استخدام هذه المصطلحات في الحياة اليومية.

- التأثير على المواقف والقيم الثقافية. [2]

5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التهجين اللغوي في صناعة المحتوى الرقمي على الهوية الثقافية واللغوية في المجتمع الجزائري، وذلك من خلال استقراء آراء أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة الأغواط، ويمكن تفصيل هذه الأهداف في النقاط الآتية:

- تحليل تقييم الأساتذة الجامعيين لتأثير التهجين اللغوي على مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري، خاصة في ظل التحولات الرقمية الراهنة.

[1] محمد عبد الحميد، **الإعلام والمجتمع: تأثير العولمة الإعلامية على الثقافة العربية**، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص 107–112.

[2] خالد سعيد، ***التهجين اللغوي في الإعلام الجديد وتأثيره على اللغة والهوية***، مجلة الدراسات الإعلامية، جامعة عنابة، العدد 5، (2021): ص 67–70.

- استقصاء نظرة الأساتذة نحو التهجين اللغوي، وهل يُنظر إليه كتطور إيجابي يعبّر عن الانفتاح والتعدد الثقافي، أم كخطر يهدد نقاء اللغة العربية الفصحى ويضعف حضورها في الفضاء الرقمي.
- رصد وتوثيق المقترحات الأكاديمية التي يقدمها الأساتذة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى، وتعزيز حضورها في المحتوى الرقمي، مع التركيز على آليات الدعم والتوجيه التربوي والإعلامي الممكنة.
- إبراز العلاقة بين صناعة المحتوى الرقمي والهوية اللغوية والثقافية في الجزائر، وتحليل ما إذا كان التهجين يؤثر سلبًا أو إيجابيًا على هذه الهوية من وجهة نظر النخبة الأكاديمية المختصة في اللغة العربية.
- المساهمة في بناء تصور علمي وتوصيات عملية تسهم في تطوير الخطاب الرقمي العربي، والحفاظ على الهوية اللغوية ضمن بيئة الإعلام الجديد.

6. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ارتباطها بظاهرة لغوية وثقافية متنامية في ظل التحول الرقمي، وهي ظاهرة التهجين اللغوي في صناعة المحتوى، التي أصبحت تؤثر بشكل مباشر على استخدام اللغة العربية الفصحى ومكانتها في المجتمع الجزائري، خاصة في أوساط الشباب ووسائل الإعلام الرقمية.

تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تربط بين التحول اللغوي في الفضاء الرقمي وبين الهوية الثقافية واللغوية، وهو ما يمنحها بعدًا سوسيو لغويًا يفتح آفاقًا لفهم تأثير المحتوى الرقمي على بنية اللغة والسلوك اللغوي العام.

تتمثل أهمية الدراسة أيضًا في كونها تعتمد على آراء نخبة أكاديمية متخصصة، وهم أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة الأغواط، مما يعزز من مصداقية النتائج ويجعلها ذات قيمة علمية يمكن البناء عليها في بحوث لاحقة.

تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه اللغة العربية في ظل التداخل اللغوي في المحتوى الرقمي، ومحاولة اقتراح حلول واقعية للحفاظ على الفصحى وتعزيز حضورها في الإعلام الرقمي الحديث، كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تفيد صنّاع القرار في المؤسسات التربوية والإعلامية والثقافية، من خلال توفير معطيات دقيقة تسهم في بلورة سياسات لغوية وتربوية تحافظ على الهوية الثقافية في عصر العولمة الرقمية.

الفصل الثاني

التهجين اللغوي المفهوم، العوامل، والانتشار

محتويات الفصل الثاني

1. ماهية التهجين اللغوي.
2. مفاهيم مجاورة للتهجين اللغوي.
   2.1. تعريف الازدواجية اللغوية.
   2.2. تعريف الخلط اللغوي.
   2.3. تعريف التناوب اللغوي.
   2.4. تعريف التلوث اللغوي.
   2.5. تعريف التعدد اللغوي.
   2.6. تعريف الاقتراض اللغوي.
   2.7. تعريف التداخل اللغوي.
3. مميزات اللغة الهجينة.
4. أسباب التهجين اللغوي.
   4.1. أسباب تكنولوجية.
   4.2. أسباب سيكولوجية.
   4.3. أسباب ثقافية.
   4.4. أسباب سياسية.
5. التهجين اللغوي في وسائل الإعلام.
   5.1. التهجين في وسائل الإعلام الكلاسيكية.
   5.2. التهجين اللغوي في الإعلام الرقمي (صناعة المحتوى).
6. التهجين وتأثيره على نقاء اللغة الأصلية.
   6.1. سلبيات استخدام الإيموجي.
   6.2. الخلط بين العربية واللغات الأجنبية.
   6.3. التأثير على البنية النحوية والصرفية.
7. مواجهة التهجين اللغوي.
   7.1. الدعوة إلى مواجهة التهجين اللغوي.
   7.2. أهمية اللغة العربية في تعزيز الهوية.
   7.3. دور المؤسسات التربوية والإعلامية.
   7.4. التأكيد على المسؤولية الجماعية.

تمهيد

يشهد العالم اليوم تغيرات كبيرة في استخدام اللغة بسبب العولمة الرقمية والتطور التكنولوجي السريع، مما أدى إلى ظهور ظواهر لغوية جديدة، من أهمها التهجين اللغوي. وتُعتبر هذه الظاهرة نتيجة طبيعية للتواصل المستمر بين لغات وثقافات مختلفة، خاصة في الفضاء الرقمي. ومع انتشار وسائل الإعلام الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي، أصبح من الشائع أن نلاحظ خلطًا بين اللغة العربية ومفردات أجنبية في صناعة المحتوى، إضافة إلى تغييرات في قواعد اللغة لتتناسب مع طبيعة الكتابة السريعة والتفاعلية.

التهجين اللغوي اليوم لم يعد أمرًا نادرًا، بل أصبح جزءًا من واقعنا اللغوي، سواء من خلال إدخال كلمات أجنبية في الجمل العربية، أو من خلال تعديل شكل اللغة لتتلاءم مع أسلوب الحديث في المنصات الرقمية. ورغم أن التهجين ظهر في فترات سابقة من تاريخ اللغة، إلا أن استخدامه الواسع في الوقت الحالي، خاصة في الإعلام والاتصال الرقمي، يجعله موضوعًا مهمًا يستحق الدراسة والتحليل لفهم تأثيره على اللغة والهوية الثقافية.

لذلك يهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة تحليلية بسيطة حول التهجين اللغوي، من خلال توضيح معناه بدقة، والتفريق بينه وبين مفاهيم قريبة منه مثل التداخل اللغوي والتناوب بين اللغات. كما يتناول الأسباب التي ساهمت في انتشاره داخل المحتوى الرقمي، والتي تشمل عوامل ثقافية واجتماعية، إضافة إلى دور التكنولوجيا الحديثة في تغيير طرق التواصل. ويعرض الفصل أيضًا أبرز مظاهر التهجين في المحتوى الرقمي، سواء في الإعلام أو على مواقع التواصل، من أجل فهم أعمق لدور هذه الظاهرة في تشكيل اللغة في العصر الرقمي.

1. ماهية التهجين اللغوي:

التهجين اللغوي هو استخدام أكثر من لغة في الجملة الواحدة أو في نفس الحديث، مثل أن نكتب أو نتكلم بالعربية ونضيف كلمات إنجليزية أو فرنسية. هذه الظاهرة أصبحت منتشرة كثيرًا في حياتنا اليومية، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي والإعلانات، فهي ناتجة عن تأثير اللغات الأجنبية والتكنولوجيا الحديثة، ويظهر التهجين عند الشباب أكثر من غيرهم، لأنهم يتعاملون يوميًا مع محتوى متنوع بلغات مختلفة. ويعتبر التهجين جزءًا من التغييرات التي تعرفها اللغة في العصر الرقمي.

يشير مفهوم "التهجين" في اللغة العربية إلى عملية الخلط بين عناصر مختلفة بهدف تكوين شيء جديد يحمل خصائص متنوعة. ففي "لسان العرب" لابن منظور، يرد الفعل "هَجَّنَ" بمعنى "خلَطَ الشيءَ بغيره حتى صار مُخْتَلِطًا"[1]، أي أنه تُستخدم كلمة "الهجين" للإشارة إلى المزج بين أجناس مختلفة، سواء في الأحياء أو اللغات.

وتتضمّن المعاجم اللغويّة لفظ التّهجين من فعل هجنَ: الهجنة من الكلام ما يُعيبك، والتَّهْجِين: العربيّ ابنُ الأمة، لأنّه معيب، وقيل هو ابن الأمة الراعِية ما لم تُحصَّن، فإذا حُصِّنَتْ فليس ولدها بهجين، والجمع هُجَناء، وهُجْناء، ومُهَجَّن، ومُهَجَّنِين، ومُهَجَّنَة[2].

"هو مزج لغتين اجتماعيتين داخل ملفوظ واحد، وهو أيضا التقاء نظامين لغويين مفصولين بحقبة زمنية وبفارق اجتماعي، أو بهما معا داخل ساحة ذلك الملفوظ، ولا بد أن يكون نصيا"[3].

وقد عرّفه أبو القاسم جار الله "أنّه كل شيء ليس بأصيل أو غير عربي، وهو مقتَرض من اللغات المجاورة"[4].

يشير التعريف إلى أن التهجين اللغوي يتمثل في إدخال كلمات أو تعابير غير عربية الأصل، مستعارة من لغات أجنبية مجاورة، إلى اللغة العربية.

يُعرَّف التهجين اللغوي اصطلاحًا على أنه استخدام مفردات أو تراكيب من لغتين مختلفتين داخل خطاب واحد، سواء كان ذلك على مستوى المفردات (Lexical Hybridization) أو على مستوى التراكيب النحوية والصرفية[5].

أو هو: "عملية ابتداع لغة تقريبية"، أي هي خليط من تنويعات مختلفة مخترعة لم تحافظ على البنية المفرداتية المفترضة من اللغات المأخوذة منها لا سيما المستوى الصوتي، فيصبح إذن عملية اصطناع ترقٍ/رصانة لغوية نتيجة المزج بين نظام تلوين لغوين أو أكثر، وقد اصطنعت هذه التنويعات اللغوية لأغراض الاتصال العاجل بين الجماعات

---

[1] ابن منظور محمد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، د.ت، مادة: "هجن"، ج13، ص 431–432 .

[2] مرابحة نوال رقاد وبكوش حورية، **مجابهة التهجين اللغوي في ضوء الدراسات المعاصرة (دراسة تطبيقية)**، مجلة رفوف – مخبر المخطوطات، جامعة أدرار، الجزائر، المجلد 10، العدد 1، (2022): 264.

[3] حاتم مصطفى محمد أبو سعيدة، **التهجين اللغوي: دلالاته، وسبل مواجهته في ضوء علم اللغة الاجتماعي**، مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، جامعة الأزهر، العدد 37، الإصدار الثاني (مايو 2024): 798.

[4] مرابحة نوال رقاد وبكوش حورية، **مرجع سبق ذكره**: 264.

[5] Myers–Scotton, C. (1993). **Social Motivations for Codeswitching: Evidence from Africa**. Oxford University Press, p177.

اللغوية التي لا تملك فرص النجاح إذا ما استخدمت لغاتها الأصلية في التخاطب، حتى تؤدي إلى خطاب مفهوم، ثم توسعت هذه التنويعات وصارت لغات متداولة"[1].

وهو كذلك عملية ابتداع لغة مختلطة أي هي "خليط من نوعيات مختلفة مخترعة لم تحافظ على أبنية المفردات المقترضة من اللغات المولَّدة منها لا سيما المستوى الصوتي، فالتهجين إذا عملية اصطناع تتنوع، نتيجة المزج بين نظامين متنوعين لغويين أو أكثر، وقد اصطنعت هذه التنوعات اللغوية لأغراض الاتصال العاجل بين الجماعات اللغوية التي لا تملك فرص النجاح إذا ما استخدمت لغاتها الأصلية لعدم وجود قناة لغوية مشتركة تؤدي إلى تخاطب مفهوم، ثم توسع هذا الاصطناع وصارت لغات متداولة"[2].

ويرى بعض الباحثين أن التهجين اللغوي هو شكل من أشكال "التعدد اللغوي التواصلي" (Communicative Multilingualism) الذي يظهر في سياقات تفاعل متعددة الثقافات، حيث يتم تبني عناصر لغوية أجنبية إما للتعبير عن مفاهيم غير متوفرة في اللغة الأصلية، أو لجذب جمهور معين في فضاء رقمي متنوع [3].

2. مفاهيم مجاورة للتهجين اللغوي:

التهجين في اللغة العربية له عدة أنواع نلاحظها في كلام الناس وكتاباتهم، خاصة على الإنترنت. النوع الأول هو تهجين الكلمات، ويعني إدخال كلمات أجنبية في جمل عربية، مثل: "درتلو بلوك"، النوع الثاني هو التهجين في الجمل، ويظهر عندما نركّب الجملة بشكل يشبه اللغة الأجنبية، النوع الثالث هو التهجين في النطق، عندما ننطق الكلمات الأجنبية بطريقة قريبة من العربية. وهناك أيضًا التهجين في الكتابة، مثل كتابة الكلمات العربية بالحروف اللاتينية، كما في: "sabah el kheir"، هذه الأنواع كلها نتيجة لتأثرنا بلغات أجنبية بسبب التعليم، الإنترنت، ومواقع التواصل، وهي تعكس تغيرًا واضحًا في طريقة استخدامنا للغة العربية اليوم.

[1] حاتم مصطفى محمد أبو سعيدة، **مرجع سبق ذكره:** 799.

[2] مرابحة نوال رقاد وبكوش حورية، **مرجع سبق ذكره:** 265.

[3] Bhatia, T. K., & Ritchie, W. C. (2004). **The Handbook of Bilingualism**. Blackwell Publishing, p 321–417.

يرتبط التهجين اللغوي أيضا مع مصطلحات عديدة نذكر منها:

1.2. تعريف الازدواجية اللغوية:

اختار عبد الرحمن بن محمد القعود مصطلح الازدواجية للتعبير عن مستويين في لغة واحدة فقال: "الازدواج اللغوي وفق المفهوم الذي اخترته هو وجود مستويين في اللغة العربية، مستوى الفصيحة، ومستوى الدارجة أو مقابلاتها مثل العامية أو اللهجة"[1].

ويقصد بها امتلاك المثقفين من العرب الذين درسوا بلغات أجنبية لغتين فما أكثر، فعند عملية الترجمة إلى اللغة العربية يتخذون اللغة التي تعلموها منطلقًا في ترجمة المصطلحات، لا اللغة التي وجد بها المصطلح[2].

2.2. تعريف الخلط اللغوي:

خلط في الكلام: مفردة (خلَّط)، أفسد فيه وهذَى، تكلّم كلامًا متنافرًا، غير مترابط[3].

3.2. تعريف التناوب اللغوي:

"إن المتتبع للفضائيات العربية اليوم يمكنه ملاحظة ظاهرة لغوية اكتسبت لغة الإعلام، وهي ظاهرة التناوب اللغوي Code switching الذي يعني الانتقال بين لغتين مختلفتين أو لهجتين أو قطبين لغويين ضمن لغة واحدة، وهذه الظاهرة هي ظاهرة شفوية غالبا ما تكون سائدة عند ثنائيي اللغة تتم ممارستها أثناء المناقشة أو الحوار الشفهي، وليس في الكتابة، لكن ما هو لافت في الصحف اليومية هو الاستخدام المفرط لهذه الظاهرة في الكتابة

---

[1] عبد الرحمن بن حمد القعود، **الازدواج النحوي في اللغة العربية**، ط 1، الرياض، 1997، ص 12.

[2] عويسة دحمان بونوة، **الخلط بين ترجمة مفهومي اللغة واللسان وما مدى تأثيره على الفهم الصحيح للسانيات في الوطن العربي**، مداخلة في الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة، جامعة الأغواط، الجزائر، ديسمبر 2023، منشور في مجلة موازين، المجلد 6، العدد 1 (2023): 339.

[3] "الخلط اللغوي." المعاني. قاموس عربي عربي، 2025/02/11.
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الخلط/

الإعلامية. أي أن الأصل في ظاهرة التناوب اللغوي كان على مستوى التخاطب الشفوي لينتقل إلى المستوى الكتابي، ويظهر التناوب اللغوي جليا في الكثير من"[1].

4.2. تعريف التلوث اللغوي:

يعرف التلوث اللغوي بأنه "ظاهرة تُطلق على التداخل الخليط يجمع بين اللغة العربية الفصحى، والرموز، والحروف، والأرقام، واللغة الأجنبية، واللهجة العامية، يقوم بها الشباب أو يكتبونها، وتُسهم بعدم وجود قواعد ثابتة ودقيقة تُشكل على أساسها الكلمات المكتوبة، ليكون تراكيب جديدة على مجتمعنا. ليكون المنتج النهائي عبارة عن لغة هجينة ملوثة بالتعابير العامية وغيرها من الأرقام والحروف والرموز، ملوثة أذن السامع وعين القارئ"[2].

5.2. تعريف التعدد اللغوي:

يقصد بالتعدد والاضطراب هو عدم الاستقرار والاتفاق على مصطلح لساني واحد، التعدد والاضطراب شمل الجهاز المفاهيمي والاصطلاحي للسانيات ككل، وهناك من يرجع سبب هذا التفاوت والاختلاف إلى الترادف والاشتراك اللفظي الذي تتميز به اللغة العربية، وحتى في لغة المصدر (اللغة الأجنبية)[3].

6.2. تعريف الاقتراض اللغوي:

عندما يظهر مصطلح جديد يُعبّر عن مفهوم أو مخترَع في لغة من اللغات، فإنه قد ينتقل إلى لغة أخرى لا يجد أهلها لفظًا يُعبّر عن ذلك المفهوم أو المخترَع، فيقترضون اللفظ الجديد من لغة أجنبية لفائدة لغتهم، ولا يقتصر الاقتراض اللغوي على الألفاظ، وإنما يشمل جميع المستويات اللغوية: الصوتية، واللفظية، والصرفية، والإعرابية[4].

7.2. تعريف التداخل اللغوي:

---

[1] فهيمة بوسعد، **تأثير التناوب اللغوي في دبلجة الرسوم المتحركة على لغة الطفل: دراسة ميدانية لحلقة من الرسوم (آبل وأونيون) أنموذجًا**، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 11، عدد 4 (ديسمبر 2022): 284.

[2] آمنة بن حميدة، **واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: الأسباب والحلول**، مجلة اللغة العربية، مجلد 24، عدد 3 (أوت 2022): 1212.

[3] عويسة دحمان بونوة، **مرجع سبق ذكره**: 338-339.

[4] الزهرة جقاوة وغزيل بلقاسم، **الاقتراض اللغوي: تعريب أم توليد؟**، مجلة آفاق علمية، تامنغست، الجزائر، مجلد 15، عدد 2، (جوان 2023): 709.

عرف على أنه: "تأثير اللغة الأمّ في اللغة التي يتعلّمها المرء"، أو تلك "المشكلات أو التداخلات اللغوية التي تَظهر عند تَعلُّمنا اللغة الثانية لأن كُلاً منا عندما يكتسب اللغة الأمّ إنما يَكتسبها دون معرفة أنماط لغوية سابقة يُمكن أن تتداخل مع اللغة التي يتعلّمها لأول مرة"[1].

3. مميزات اللغة الهجينة:

تملك اللغة الهجينة جملة من الخصائص منها:

- تفتقد اللغة الهجينة لنظام أو قواعد منظّم ومحدّد.
- لا تُعلَّم الهجينة تعليمًا نظاميًا منظّمًا ومقنّنًا.
- نظام هذه اللغة لا يعرف الاستقرار خصوصًا في البدايات.
- محدودية التراكيب والكلمات فيها.
- تمتلك نظامًا صوتيًا يتّسم بالبساطة أكثر من نظم اللغة الأم.
- تعلُّمها سهل إذا ما قورن باللغات الأخرى.
- تخلُو من النظام الصرفي.
- نقص فادح في المصادر المستعملة.
- غياب الروابط المطلوبة، حيث تجدها تحتوي جملًا مفكّكة لا انسجام فيها.
- بسيطة جدا في عموم تعلّمها واستعمالها[2].

4. أسباب التهجين اللغوي:

1.4. اسباب تكنولوجية:

- **التطور التكنولوجي:**

[1] محمد هتهوت، **التداخل اللغوي والتحول اللغوي: مقاربة سوسيولسانية في السلوك اللغوي**، مجلة الآداب واللغات، جامعة البليدة 2 – علي لونيسي، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، (جوان 2015): 124.

[2] عبيدش الزهرة، **اللغة العربية وظاهرة التهجين اللغوي: المخاطر والحلول**، مجلة مقاربات في التعليمية، المجلد 03، العدد 02 (جوان 2022): 23-24.

يُعد التطور التكنولوجي من أبرز أسباب التهجين اللغوي، لأن أغلب التطبيقات والبرامج الحديثة تعتمد على اللغة الأجنبية، مما يجعل المستخدمين يدمجون كلمات أجنبية في كلامهم اليومي.

وضع اللغة العربية حالياً، وعجزها عن التلاؤم بالإنجازات العلمية[1].

2.4. اسباب سيكولوجية:

- **عوامل نفسية خاصة:**

العوامل النفسية تفسّر التأثير السلبي والإيجابي في التواصل اللغوي، حيث كشفت دراسات الإعلام اللغوي عن أسباب كثيرة لحدوث الانتقال اللغوي، وتنتج نتيجة أسباب مختلفة كالعوامل الاجتماعية، والسياسية، والأخلاقية، والنفسية، وغيرها من الفوارق الأخرى بين مصدر المتكلّم ومتلقيه أو ما يسمّى بالخصام أو انعدام عينه:

- ✓ الغموض، حيث يكون التفكير غامضًا، ومشوّشًا.
- ✓ اختفاء الألفاظ التي تربط بين الجمل.
- ✓ تفكّك الأفكار فتُصبح الجمل لا ترابط بينها.
- ✓ التكلّف في المحادثات حيث تحمل الجملة الواحدة أكثر من معنى[2].

النقص المعنوي لدى المستخدمين يجعلهم يستعملون مفردات وعبارات أجنبية ظنًّا منهم أنها عاكسة لمستوى راق[3].

3.4. اسباب ثقافية:

- **التفاعل الاجتماعي:**

---

[1] عبيدش الزهرة، **مرجع سبق ذكره:** 23.

[2] إلهام يونس أحمد، **أنماط التهجين اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي (في إطار نظرية الترميز المزدوج)**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 81، الجزء الأول (أكتوبر–ديسمبر 2022): ص 289.

[3] عبيدش الزهرة، **مرجع سبق ذكره:** 23.

كثير من الناس يستخدمون كلمات أجنبية لأنهم يسمعونها من أصدقائهم أو من المجتمع حولهم، فيحاولون تقليد الآخرين ليبدوا أكثر مواكبة للعصر، مما يُسهّل انتشار التهجين.

تتحدد على أساس أن العلاقات الاجتماعية والتواصل اللغوي في علاقة اجتماعية قبل أن يكون تبادلًا لمضامين، فالعلاقة غير المتكافئة تؤثر في القدرة على التفاعل والتبادل، والنظام اللغوي الملقى يفرض نفسه، حيث نجد أن جميع الأفراد الذين يتفوقون على معاني مهمّة الكلمات فيما يسمّى بالاتفاق الجمعي[1].

- **العولمة الثقافية:**

العولمة الثقافية جعلت الناس يتأثرون بثقافات مختلفة من خلال الإنترنت ووسائل الإعلام، هذا التفاعل اليومي مع لغات وأساليب حياة أجنبية شجّع على استخدام كلمات غير عربية في الكلام اليومي.

التفاعل مع الآخرين يأتي بناء على خبرات كثيرة سابقة، حيث يريد الإنسان من الآخرين التواصل مع الآخر، ومشاركة خبراته، ومن هنا فإن أسلوب التواصل والسلوك الاتصالي الذاتي هو عملية تفاعلية تتأثر بعواملها لدى جميع الأطراف[2].

وحسب عبيدش الزهرة العوامل الثقافية المنتجة للتهجين اللغوي هي:

- ✓ جهل الكثير من المخاطبين بلغتهم أثناء الأداء اللغوي مما يسبب في إدخال ألفاظ بلغة أخرى.
- ✓ ضعف الانتماء والحس اللغوي، وعدم شعور الجماعة بعظمة لغتها.
- ✓ التباهي مع مستعملي اللغات الأجنبية من اللغة العربية دليل على انحطاط الأمة وتفككها.
- ✓ التدفق الحضاري والثقافي وهيمنة بعض اللغات خاصة على المغرب العربي[3].

- **تأثير المشاهير والمؤثرين:**

[1] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره:** ص 289.

[2] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره:** ص 289.

[3] عبيدش الزهرة، **مرجع سبق ذكره:** 23.

المشاهير والمؤثرون يستخدمون كلمات أجنبية في حديثهم، خصوصًا على مواقع التواصل. يتأثر بهم المتابعون ويقلدون طريقتهم في الكلام، مما يجعل التهجين اللغوي ينتشر بسرعة بين الشباب.

تأثير وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي: تُساهم وسائل الإعلام ومواقع التواصل في انتشار التهجين اللغوي، حيث يُستخدم مزيج من اللغات في المحتوى المقدم، مما يُؤثر على اللغة العربية الفصحى[1].

- **استخدام المصطلحات التقنية الأجنبية:**

الكثير من المصطلحات في التكنولوجيا والعلوم لا توجد لها ترجمات عربية واضحة، فيلجأ الناس لاستخدامها بلغتها الأصلية، مما يزيد من دخول الكلمات الأجنبية إلى اللغة اليومية.

مثلا: استفحال ظاهرة الانبهار بالآخر والشعور بالدونية لدى بعض الشباب والمثقفين[2].

- **ضعف التمكين اللغوي باللغة الأم:**

عندما لا يتقن الفرد اللغة العربية جيدًا، يصبح أكثر عرضة لدمج كلمات أجنبية في كلامه، لأنه يجد صعوبة في التعبير السليم، فيلجأ إلى التهجين دون وعي بذلك.

- ✓ **من ناحية الأسرة:**

نسبة كبيرة من الأسر العربية – لا تقوم بدورها في الحفاظ على اللغة العربية بدعوى التمدن والحضارة[3].

- ✓ **من ناحية المدرسة:**

تركيز المدارس على تعليم اللغة الأجنبية التي تحدث صراعًا أحيانًا مع اللغة العربية، ونتج عنه عزوف أفراد المجتمع عن لغتنا، بل اتخاذ مواقف سلبية تجاهها تمثّل في تضخيم حاجز الصعوبة في تعلمها بصفة خاصة، ومعظم العلوم تمّ تدريسها بالإنجليزية[1].

---

[1] زهية زويش، **التهجين وانعكاسه على اللغة العربية في الجزائر**، مجلة أقلام الهند، 2025/02/11. https://www.aqlamalhind.com/?p=1701.

[2] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره:** ص 292.

[3] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره:** ص 290.

الحاجة إلى المفردات التي لا توجد في اللغة الأم، إذ أن الأفراد المستعملين للغة الهجينة يميلون إلى الخلط اللغوي بنسبة اللغة الأجنبية على اللغة الأم لأن هذا يؤدي إلى التبعية اللغوية[2].

4.4. اسباب سياسية:

- **غياب السياسات اللغوية الواضحة:**

غياب السياسات اللغوية الواضحة يؤدي إلى ضعف حماية اللغة العربية في التعليم والإعلام والإدارة. فعندما لا توجد قوانين تدعم استخدام العربية، تزداد سيطرة اللغات الأجنبية في الحياة اليومية، هذا يجعل الناس يخلطون بين العربية ولغات أخرى، ويؤدي إلى انتشار التهجين دون وعي أو رقابة.

وقد ساهمت المنظومة التربوية في البلاد العربية في تفاقم ظاهرة التهجين اللغوي، ولم تؤدِّ الدور المطلوب منها في الحفاظ على اللغة العربية وصيانتها بتنمية القدرات اللغوية لدى المتعلمين، كما ظهر الدور السلبي في عدم تنمية الملكة اللغوية لدى التلاميذ في جميع المراحل[3].

تشجيع بقاء العربية تابعة للغات الأخرى ومحاكية بالألفاظ الأجنبية[4].

- **مخلفات تاريخية:**

وتعدّ المخلفات السلبية والرواسب التي تركتها لغة المستعمر في اللغة المغزوة بكل مستوياتها[5].

5. التهجين اللغوي في وسائل الإعلام:

---

[1] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره:** ص 292.

[2] عبيدش الزهرة، **مرجع سبق ذكره:** 23.

[3] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره:** ص 290.

[4] عبيدش الزهرة، **مرجع سبق ذكره:** 23.

[5] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره:** ص 290.

تستخدم الإعلانات ووسائل الإعلام كلمات أجنبية ممزوجة بالعربية لجذب انتباه الجمهور، خاصة فئة الشباب. مثلًا، تُستخدم كلمات مثل "أوفر" أو "حاجة فور" بدل الكلمات العربية، هذا النوع من التهجين أصبح شائعًا لأنه يُعتبر عصريًا، ويساعد في تسويق المنتجات بشكل أسرع وأكثر تأثيرًا.

1.5. التهجين في وسائل الإعلام الكلاسيكية:

استعمال العامية في الخطاب الصحفي: لقد ضيّقت نوافذ في وسائل الإعلام المختلفة، وأحاديث الصحفيين الذين لا يجدون حرجا في توظيف العامية على حساب الفصحى، خاصة إذا تعلق الأمر بالثقافة التي يُكثر فيها الترويج للأذواق العامة، أو أمام فواصل البرامج باللهجة الفصحى يوميا بعد يوم، فقد أصبح الصحفيون يولون الأهمية للمعلومة وكيفية إيصالها إلى المتلقي، ولو على حساب اللغة الفصحى، ويعلل الصحفيون هذا الهبوط إلى مستوى العامية، بضعف مستوى التلقي في المجتمع وتفشي الأمية، وسيطرة الخطاب باللهجات العامية، ولا شك أن هذا النزول إلى العامية، لا استعمال العربية مسوغات يُنظر مسوّغوها والقائمون على ترويجها من الزاوية، ومن أهم تلك المسوغات، أن يخاطب الناس بما يفهمون والناس طبقات في العلم والثقافة[1].

بالإضافة إلى الدخيل حيث أن الصحافيين، في لجوئهم إلى اللفظ الدخيل في الخطاب الإعلامي إنما يقصدون بذلك الكلمات الشائعة، والمستعملة بكثرة في الخطاب اليومي، والدارج تعتبر استعمالها من لغة الحديث اليومي، وذلك هجرة من الفصحى إلى العامية والدخيل، ومن الطبيعي أن تؤدي هذه الهجرة اللغوية إلى هجرة الثقافة، والقيم المرتبطة بها، وينتج عن ذلك فراغ لغوي وقيمي، وعن طريقه تتسرب اللغات والثقافات الأجنبية إلى المجتمع[2].

إن لغة الخطاب الصحفي المكتوب يعرف اليوم تغيّرا كبيرا من خصائصه التهجين اللغوي الذي يظهر من خلال الاستعمال والممارسات اللغوية لخلطية من الأنماط اللغوية من مختلف لغات الاستعمال المؤثرة في هذا الخطاب، وعليه سيتناول التهجين اللغوي كل ما يتعلق به كظاهرة لغوية مع تحديد مفهوم التهجين اللغوي وبيان أنواعه، أو كما يقال ببيان اللغة المهجنة خصوصا[3].

---

[1] آمال بوڤرة، **واقع اللغة والتهجين في الصحافة الجزائرية: صحيفة الشروق اليومي أنموذجًا**، مجلة اللغة العربية، المجلد 21، العدد 46 (سبتمبر 2019): 463.

[2] آمال بوڤرة، **مرجع سبق ذكره:** 464.

[3] آمال بوڤرة، **مرجع سبق ذكره:** 464.

2.5. التهجين اللغوي في الإعلام الرقمي (صناعة المحتوى):

يظهر التهجين في صناعة المحتوى من خلال استخدام كلمات أجنبية داخل النصوص العربية، أو كتابة العربية بحروف لاتينية. كما يظهر في الفيديوهات، حيث يتحدث صانعو المحتوى بلغة عربية ممزوجة بمصطلحات إنجليزية أو فرنسية، بعضهم يستخدم هذه الطريقة لجذب الجمهور أو لمواكبة لغة العصر. هذه المظاهر أصبحت منتشرة بشكل كبير في اليوتيوب، الإنستغرام، والتيك توك.

- **الرموز التعبيرية (الإيموجي):**

توصل العلماء إلى 27 شعورًا عاطفيًّا، اقترن التعبير عنها باستخدام الرموز التعبيرية، منها على سبيل المثال لا الحصر (11): الإعجاب، الحب، التقدير، التسليه، القلق، البله، الحرج، الملل، العدوانية أو الارتباك[1].

و الإيموجي هي في الأصل كلمة إنجليزية مشتقة من كلمة يابانية الحرف الأول منها E يعني الصورة والثاني "Moji" يعني حرف، وقد تم ابتكارها في اليابان عام 1995 فالنموذج المبكر للإيموجي كان عبارة عن مجموعة مكونة من 176 صورة ضمنت في أول هاتف محمول يستخدمها وهي شركة يابانية تُدعى mode تم تطوير هذه الصور تدريجيًا حتى أصبح الشكل الذي نستخدمه حاليًا، وتُعدّ الإيموجي كتابة تخيلية رقمية تظهر في نصوص الرسائل الإلكترونية على منصات التواصل[2].

- **الفرانكو أرابيك:**

هي أبجدية غير رسمية ظهرت منذ بضعة سنوات، وتستخدم هذه الأبجدية على نطاق واسع بين الشباب في الكتابة بالشبكات الاجتماعية، وتعد من نماذج التهجين اللغوي، وهي مزيج من الحروف العربية واللاتينية[3].

بمعنى الكتابة بالحروف اللاتينية حيث يُستخدم الحرف اللاتيني لكتابة الكلمات العربية، خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تشويه الشكل الكتابي للغة[4].

---

[1] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره**: ص 290.

[2] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره**: ص 290.

[3] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره**: ص 290.

[4] زهية زويش، **التهجين وانعكاسه على اللغة العربية في الجزائر**، موقع سبق ذكره.

6. التهجين وتأثيره على نقاء اللغة الأصلية:

التهجين يؤثر على نقاء اللغة الأصلية لأنه يغيّر شكل الجمل ويُدخل كلمات أجنبية لا تنتمي للعربية، مع الوقت، يبدأ الناس في نسيان الكلمات العربية الصحيحة ويستعملون كلمات هجينة بدلًا منها. هذا يُضعف استخدام اللغة الفصحى ويجعلها أقل حضورًا في الحياة اليومية، خاصة عند الشباب الذين يتأثرون كثيرًا بالمحتوى الرقمي الحديث.

1.6. مثلا سلبيات استخدام الإيموجي:

ضياع اللغة، فقد تكون سببًا في التأثير في اللغة وخاصة عند الأطفال.

صعوبة تحديد المشاعر أو انفعالات الأشخاص، فالرمز قد يكون سببًا لإنتاج العديد من المعاني[1].

2.6. الخلط بين العربية واللغات الأجنبية:

يُلاحظ استخدام مفردات أجنبية، خاصة الفرنسية، داخل الجمل العربية، مما يؤدي إلى تداخل لغوي يُضعف نقاء اللغة العربية[2].

3.6. التأثير على البنية النحوية والصرفية:

يؤثر التهجين على قواعد اللغة العربية، حيث يتم تبني تراكيب نحوية وصرفية من لغات أجنبية، مما يُحدث خللاً في النظام اللغوي العربي[3].

7. مواجهة التهجين اللغوي:

تبعا لهذا العنوان الفرعي فيما يلي أبرز النقاط الواردة في المقال المنشور على وكالة الأنباء الجزائرية (APS) بتاريخ 26 مارس 2019، بعنوان "الدعوة للخروج من ظاهرة التهجين والتشويه اللغوي السائد في شبكات التواصل الاجتماعي"، من خلال حوار مع رئيس المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر السيد: صالح بلعيد:

[1] إلهام يونس أحمد، **مرجع سبق ذكره**: ص 291.
[2] زهية زويش، **التهجين وانعكاسه على اللغة العربية في الجزائر**، موفع سبق ذكره.
[3] زهية زويش، **التهجين وانعكاسه على اللغة العربية في الجزائر**، موفع سبق ذكره.

1.7. الدعوة إلى مواجهة التهجين اللغوي:

أكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، على ضرورة إيجاد آليات للتصدي لظاهرة التهجين والتشويه اللغوي المنتشرة في شبكات التواصل الاجتماعي، معتبرًا هذه الظاهرة تهديدًا للهوية اللغوية والثقافية الجزائرية.

2.7. أهمية اللغة العربية في تعزيز الهوية:

شدد بلعيد على أن اللغة العربية تُعدّ عنصرًا أساسيًا في تعزيز الهوية الوطنية، داعيًا إلى حمايتها من التأثيرات السلبية الناتجة عن الاستخدام غير السليم للغة في الفضاء الرقمي.

3.7. دور المؤسسات التربوية والإعلامية:

أشار بلعيد إلى أهمية دور المؤسسات التربوية والإعلامية في توعية الشباب بأهمية الحفاظ على سلامة اللغة العربية، والعمل على تصحيح الاستخدامات الخاطئة المنتشرة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل.

4.7. التأكيد على المسؤولية الجماعية:

لفت بلعيد إلى أن مسؤولية حماية اللغة العربية لا تقتصر على جهة معينة، بل هي مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود مختلف الفاعلين في المجتمع، بما في ذلك الأسرة، المدرسة، ووسائل الإعلام[1]

[1] وكالة الأنباء الجزائرية. **الدعوة للخروج من ظاهرة التهجين والتشويه اللغوي الساند في شبكات التواصل الاجتماعي**، وكالة الأنباء الجزائرية APS، 2025/02/11.
.https://www.aps.dz/ar/culture/68766-2019-03-26-17-17-09

الفصل الثالث :

صناعة المحتوى الرقمي

محتويات الفصل الثالث

1. ما هي صناعة المحتوى الرقمي.

2. من هو صانع المحتوى.

3. أنواع صناع المحتوى الرقمي.

1.3. المشاهير (Mega influencers).

2.3. الكبار (Macro influencers).

3.3. الصغار (Micro influencers).

4.3. محدودي المتابعين (Nano influencers).

5.3. المتحدثون (The Speakers).

6.3. المدونون (The Bloggers).

7.3. مدونو الفيديو (Vlogers).

4. أنواع المحتوى الرقمي.

1.4. المحتوى الهابط.

2.4. المحتوى الذي لا يثير الجدل.

3.4. محتوى الذوق الرفيع.

4.4. محتوى مقروء.

5.4. محتوى مرئي.

6.4. محتوى مسموع.

5. أشهر المنصات التي يستخدمها صانعو المحتوى.

1.5. مواقع التواصل الاجتماعي.

2.5. الفيس بوك.

3.5. تويتر.

4.5. اليوتيوب.

6. أبعاد صناعة المحتوى.

1.6. البعد الاقتصادي.

2.6. البعد التكنولوجي.

3.6. البعد السياسي.

4.6. البعد الاجتماعي.

5.6. البعد الثقافي.

6.6. البعد الإعلامي.

7.6. البعد اللغوي.

8.9. البعد المعرفي.

9.6. البعد الفني الإبداعي.

10.6. البعد الأمني.

7. خصائص صناعة المحتوى الرقمي.

8. خصائص صناعة المحتوى الرقمي العربي.

9. عراقيل صناعة المحتوى الرقمي العربي.

10. نماذج عن علاقة صناعة المحتوى باللغة.

1.10. دراسة جلولي حفيظة: صناعة المحتوى التعليمي على منصة التيكتوك: اللغة الإنجليزية نموذجاً.

2.10. دراسة خيرة محفوظ: فاعلية اليوتيوب في تعليم اللغة العربية.

تمهيد:

نعيش اليوم في زمن الرقمنة، حيث تطورت طرق إنتاج المحتوى بشكل كبير، وأصبحت صناعة المحتوى الرقمي جزءًا مهمًا من الإعلام الحديث، لأنها تؤثر في الناس وتساعد على نشر الأفكار بسرعة. ومع انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، تغيّرت طرق التواصل، وأصبح المحتوى يُنشر بأشكال متعددة مثل النصوص، الصور، الفيديوهات، والتسجيلات الصوتية، وكلها تصل إلى الجمهور بسرعة وسهولة.

صناعة المحتوى اليوم لا تقتصر على الإعلام فقط، بل أصبحت تُستخدم في مجالات كثيرة مثل التعليم، التسويق، وحتى الترفيه، وأصبح كل شخص قادرًا على إنتاج محتوى ومشاركته مع الآخرين من خلال الهاتف أو الحاسوب، مما جعل الجميع جزءًا من عملية الاتصال.

هذا التغير في صناعة المحتوى جاء نتيجة لعدة أسباب، منها تطور التكنولوجيا، وانتشار الإنترنت، وتوفر تطبيقات كثيرة تساعد على النشر والتفاعل، وأصبح من السهل الوصول إلى المعلومات ومشاركتها مع عدد كبير من الناس.

في هذا الفصل سنتعرف على صناعة المحتوى الرقمي، ما معناها ولماذا أصبحت مهمة في هذا العصر، كما سنعرض أنواع المحتوى الرقمي مثل النصوص والفيديوهات، وسنوضح كيف يتم إنتاج هذا المحتوى من حيث الشكل واللغة، وسنناقش في الأخير دور صانع المحتوى وتأثيره على الجمهور وطريقة تفاعل الناس مع ما يُنشر على المنصات الرقمية.

1. ما هي صناعة المحتوى الرقمي:

صناعة المحتوى حسب أحمد مصطفاوي وحمزة مزين هي: "كل مضمون ذو قيمة يحمل فكرة، تخرج في شكل مسموع أو مقروء أو مرئي، من خلال وسائل الاتصال المختلفة سواء كانت رقمية أو تقليدية، بهدف التأثير في جمهور معين"[1].

وصناعة المحتوى الرقمي هي عملية إعداد ونشر معلومات أو أفكار أو ترفيه باستخدام الوسائط الرقمية، يشمل ذلك النصوص، الصور، الفيديوهات، والصوتيات التي تُنشر على الإنترنت، يهدف هذا المحتوى إلى إيصال رسالة معينة أو جذب جمهور محدد، أصبحت هذه الصناعة جزءًا مهمًا من الحياة اليومية، وتُستخدم في التعليم، الإعلام، التسويق، وحتى في الترفيه، مع توفر أدوات بسيطة مثل الهاتف الذكي وتطبيقات النشر، أصبح بإمكان أي شخص إنتاج محتوى ومشاركته مع الآخرين، مما زاد من أهمية هذا المجال في العصر الحديث.

"هي صناعة المحتوى الموجودة على شبكة الإنترنت، متمثلة في الكم الهائل من المعلومات التي يحتاجها الإنسان في حقول المعرفة المختلفة من العلوم الإنسانية والتطبيقية، وهي منظمة ومصنفة في بنوك معلومات، ومواقع شركات، ومواقع الجامعات، ومراكز البحوث، كما يشمل أيضًا الصحف والمجلات والمكتبات... والمحتوى متاح بعدة لغات، بعدد لغات مستخدمي الإنترنت في العالم، إلا أن المحتوى باللغة الإنجليزية يحتل المساحة الأكبر، والأكثر تنوعًا وثراءً"[2].

في ذات الشأن يعتقد كل من أحمد ياسين بركاني وقاسمي الحسني محمد الرؤوف نقلا عن لبيب شايف أن صناعة المحتوى الإلكتروني هو " كل ما يتم معالجته رقميا وعلى منصات التواصل الاجتماعي إما كتابيا أو شفيها"[3].

2. من هو صانع المحتوى:

يمكن تعريفه على أنه: "شخص يمكنه إنشاء محتوى مع عدد كبير من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي، يتمكن من بناء الخوارزميات وبناء العلاقات من خلال مشاركة

---

[1] أحمد مصطفاوي، وحمزة مزين، **أثر صناع المحتوى – المؤثرين– عبر الفايسبوك على سلوك المستهلك السائح**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 9، العدد 1 (2024): 166.

[2] ريم الفول ونوال سعدون، **دور صناع المحتوى في الترويج للسياحة الشبانية المحلية بالجزائر وتعزيز روح المغامرة لديهم من خلال منصات مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية وصفية لصفحة خبي كواس عبر الأنستغرام**، مجلة أقلام، المجلد 03، العدد 01 (2024): 67.

[3] أحمد ياسين بركاني، وقاسمي الحسني محمد الرؤوف، **صناعة المحتوى الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعية كآلية لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية**، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 12، العدد 3، (أكتوبر 2024): 225.

المحتوى الذي يمكن أن يلهمهم أو يسليهم أو يوفر لهم معلومات تهمهم، كما يمكن له التعامل مع مختلف الشركات والعلامات التجارية والترويج لها"[1].

صانع المحتوى هو الشخص الذي يقوم بإنتاج معلومات أو أفكار على شكل نصوص أو صور أو فيديوهات، وينشرها على الإنترنت، قد يكون فردًا يعمل وحده أو ضمن فريق، ويستخدم أدوات رقمية وتقنيات تكنولوجية متنوعة لإنشاء محتوى يجذب الجمهور ويؤثر فيه، ويمكن أن يكون هدفه تعليميًا، ترفيهيًا، تجاريًا أو توعويًا، ولا يُشترط أن يكون محترفًا، بل يكفي أن يعرف كيف يعبّر عن فكرته بطريقة بسيطة وجذابة، كما أن صانع المحتوى الناجح هو من يفهم جمهوره بدقة، ويقدم له ما يحتاجه بلغة مناسبة وبأسلوب سهل وواضح يُحقق التفاعل والانتشار.

يعرّف صنّاع المحتوى كذلك بأنهم: "هم الأشخاص الذين لديهم حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي، يقوم كل منهم إلى تقديم مادة إعلامية اجتماعية تناسب وتحفز الجمهور إلى الوصول إليها والتفاعل معها والتأثير عليهم"[2].

وفي هذا الشأن يرى معظم الباحثين بأن صنّاع المحتوى يقومون بدور كبير في تشكيل المحتوى الرقمي الحالي وإحداث التغيرات بشكل أسرع وأكثر تأثيرًا من بعض المؤسسات الصحفية[3].

3. أنواع صناع المحتوى الرقمي:

توجد العديد من التصنيفات لصنّاع المحتوى أو المؤثرين الاجتماعيين، ولعل أهمها يكون حسب عدد المتابعين، وينقسم هذا التصنيف إلى أربعة عناصر:

- **المشاهير (Mega influencers):**

وهم أولئك الأفراد الذين لديهم مليون متابع أو أكثر على منصّاتهم، ونظرًا لامتيازاتهم الكبيرة، فإنهم يتمتعون بوضع "المشاهير" على وسائل التواصل الاجتماعي، على ذلك من هنا يمكنهم التأثير على أعداد كبيرة من الجمهور، من خلال وسائل الإعلام الأخرى (الممثلين، الرياضيين، خبراء التجميل)، وقد تلجأ إليهم الشركات لإعلانات تجارية كبرى ومعروفة.

---

[1] زينب مريمش، وسامي زعباط، "**تأثير استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من طرف صناع المحتوى في اختيار الوجهة السياحية الداخلية: دراسة عينة من سياح ولاية جيجل**"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 10، العدد 2 (أكتوبر 2024): 75.

[2] رفاس الوليد، وكامل نجيب، **صناعة المحتوى الرقمي الزائف وطرق التحقق من صحته**، مجلة التشريع الإعلامي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، المجلد 2، العدد 1 (جانفي 2023): 45.

[3] رفاس الوليد، وكامل نجيب، **مرجع سبق ذكره**: 45.

- **الكبار (Macro influencers):**

يمتلك هذا النوع من المؤثرين الاجتماعيين بين مئة ألف إلى مليون متابع على شبكاتهم الاجتماعية. ويتميز هؤلاء بالقبول اجتماعيًا كوجوه في مختلف المجالات، وغالبًا ما تلجأ الشركات لهذا النوع لتسويق علاماتها التجارية.

- **الصغار (Micro influencers):**

يتم تصنيف المؤثرين الاجتماعيين الذين يتراوح عدد متابعيهم بين عشرة آلاف وأقل من مئة ألف على أنهم مؤثرون صغار. يتميز هذا النوع من صنّاع المحتوى أن لهم نطاق تأثير محدود واتفاقيات شراكة مع العلامات التجارية محدودة كذلك، رغم أنهم يمتلكون عدد كبير من المتابعين وليست لديهم جاذبية.

- **محدودي المتابعين (Nano influencers):**

"القادمون الجدد" في منصات التواصل الاجتماعي، المؤثرون النانونيون لديهم عدد محدود من المتابعين حيث يصل إلى عشرة آلاف متابع أو أقل. يتميز هذا النوع من المؤثرين بأنهم غير لامعين، لا يمتلكون اتفاقات مع شراكات تجارية مثل نظرائهم الأكبر، فإنهم عمومًا لا يرون تطلعات المستهلكين ليصبحوا مثلهم[1].

وقد صنّف كل من أحمد ياسين بركاني وقاسمي الحسني محمد الرؤوف نقلا عن جويل كابيريلا صُنّاع المحتوى إلى فئات حسب تخصّصاتهم ونوع المحتوى الذي يُحترفونه:

- **المتحدثون The Speakers:**

هي فئة تختص بالمحتوى الذي يظهر فيه صانع المحتوى على فيديوهات طويلة نسبيًا، يعالج فيها مسائل مختلفة غالبًا ما تكون سياسية أو أكاديمية أو اجتماعية.

- **المدوّنون the Bloggers:**

تظهر هذه الفئة في المدونات الشخصية أو مواقع محدودة التصرّف مثل تويتر **Twitter**، ويختصون بنشر مواد رقمية كتابية توجه لجمهور معين من مجتمع المستخدمين.

- **مدونو الفيديو Vlogers:**

هي فئة من صناع المحتوى يتم نشر مقاطع فيديو غالبًا على مواقع **Youtube**، **instagram** وغيرها، يكون مضمونها بثّيات سياحية، يوميات، رحلات استكشافية[2].

---

[1] أحمد مصطفاوي، وحمزة مزين، **مرجع سبق ذكره**: 166.

[2] أحمد ياسين بركاني، وقاسمي الحسني محمد الرؤوف، **مرجع سبق ذكره**: 226.

4. أنوع المحتوى الرقمي:

1.4. المحتوى الهابط:

وهو الذي يثير استياءً مستمرًا مثل: البرامج أو المحتويات الجنسية الفاضحة التي تصل إلى حد الدعارة، أو الكوميديا السخيفة، أو الموسيقى المثيرة، أو أي محتوى يسهم في خفض الذوق العام وإفساد الأخلاق أو الإثارة للقيام بسلوك غير مقبول اجتماعيًا.

2.4. المحتوى الذي لا يثير الجدل:

ومن أمثلة ذلك المحتويات التي تركز على الاهتمامات المتخصصة، ولا شك أن هذا المحتوى لا يرفع مستوى الذوق ولا يَحُطّ من قدره، ولا يهدد المستويات الأخلاقية.

3.4. محتوى الذوق الرفيع:

وهو المحتوى الذي يرقى بالأخلاق والتعليم، مثل الموسيقى الهادفة، والمناقشات السياسية[1].

وفي هذا السياق هناك تصنيف آخر لأنواع المحتوى قدمه كل من زينب مريمش وسامي زعباط نقلا عن زينب عطية، وهو كما يلي:

4.4. محتوى مقروء:

يتمثل في الكتب والمقالات من خلال النصوص الرقمية، تتمثل في (**XML**، **HTML**، **TXT**، **PDF**) وغيرها من اللوائح المعروفة للملفات النصية.

عبارة عن تمثيل مرئي للبيانات والمعلومات بشكل مبسط لمفهوم معين، مثل تبسيط معلومات في رسوم بيانية.

5.4. محتوى مرئي:

يتمثل في الفيديوهات بإنشاء مقاطع الفيديو لجذب انتباه الجمهور المستهدف، من خلال إنشاء مقاطع الفيديو التوضيحية وعرض المنتج، إلخ.

6.4. محتوى مسموع:

يتمثل في المقاطع الصوتية[2].

---

[1] عبد الرؤوف كامت، وبشير محمودي، **صناعة المحتوى الرقمي في الجزائر وعلاقته بهبوط الذوق العام: دراسة نقدية في الأساليب والممارسات**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 12، العدد 3 (أكتوبر 2024): 207.

[2] زينب مريمش، وسامي زعباط، "**مرجع سبق ذكره**: 75.

5. أشهر المنصات التي يستخدمها صانعو المحتوى:

يستخدم صانعو المحتوى منصات مختلفة لنشر أعمالهم حسب طبيعة المحتوى والجمهور المستهدف، من أشهرها يوتيوب للفيديوهات، وفيسبوك لنشر النصوص والصور، وإنستغرام للصور والفيديو القصير، وتويتر للتعليقات السريعة. كما يستخدمون تيك توك لمقاطع الفيديو القصيرة، وسناب شات للمحتوى السريع الزوال، البعض يستعمل بودكاست لنشر الصوتيات التعليمية أو الحوارية، هناك أيضًا منصات متخصصة مثل لينكدإن للمحتوى المهني، وبلوغز للتدوين الشخصي، اختيار المنصة المناسبة يعتمد على نوع المحتوى، الفئة المستهدفة، وأهداف صانع المحتوى في الوصول والتفاعل.

1.5. مواقع التواصل الاجتماعي:

"مجموعة من البرامج المستندة على البرمجيات الرقمية – عادة ما يتم تحميلها على أنها تطبيقات ذكية، حيث تمكنهم من إرسال واستلام محتوى أو معلومات رقمية عبر نوع من أنواع الشبكات"[1].

2.5. الفيس بوك:

هو شبكة اجتماعية تأسست سنة 2004، على يد شابٍ أمريكيٍ اسمه مارك زوكربيرج بالتعاون مع اثنين من رفاقه بالسكن الجامعي، ثم امتد ليشمل طلبة الجامعات الأمريكية، وحسب سعيدة عباس "ينتمي الفيس بوك إلى الشبكات الاجتماعية والتي تعرف على أنها عبارة عن برامج إلكترونية تستخدم لإنشاء مجموعات افتراضية على الأنترنت، تتيح للأفراد إمكانية التواصل بينهم والتفاعل لتحقيق أهداف مختلفة، وهو من أكبرها من ناحية سرعة الانتشار، وقيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبريات الشركات، نقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها لمبرمجين من مختلف أنحاء العالم برمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الرئيسي"[2].

3.5. تويتر:

من مواقع التواصل الاجتماعي التي استعملت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الساخنة التي كانت تمثل أوقاتاً حاسمة لعديد من البلدان، سيما في البلاد العربية التي شهدت أحداثا كبيرة تزامنت مع بروز تحديات مشتركة كان لها الأثر في الأحداث التي جرت

---

[1] زينب مريمش ، وسامي زعباط، "**مرجع سبق ذكره**، 73.

[2] سعيدة عباس، **الفيس بوك كآلية للتسويق الاجتماعي: أي دور وأي تأثير؟ دراسة وصفية تحليلية لصفحة 'حياة حلوة بلا سكر – أكل صحي** – **إرشادات توجيهات**، جامعة باتنة 1 – الجزائر، المجلد 7، العدد 1، (جوان 2023): 275.

على أرض الواقع، يصل حجم الرسائل النصية المرسلة التي يسهلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة[1].

4.5. اليوتيوب:

هو: "موقع على الشبكة العنكبوتية، يسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة ورفع مقاطع الفيديو، بشكل مجاني، أنشئ الموقع بفكرة من ثلاث شباب **jawid karim**، **Chard Hurby**، **Steve chen**، عند التقاطهم لمقاطع فيديو في حفلة أحد الأصدقاء، وأرادوا أن ينشروها فيما بعد على عدد أكبر من أصدقائهم، من هنا انطلق التفكير بطريقة تسمح لهم بذلك، خاصة أن البريد الإلكتروني في ذلك الوقت لا يسمح بمرور الملفات الكبيرة الحجم، كان ذلك عام 2005 حيث جسدوا الفكرة وأسسوا الموقع مع تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة بولاية كاليفورنيا"[2].

6. أبعاد صناعة المحتوى[3]:

1.6. البعد الاقتصادي:

أظهرت نتيجة العديد من الدراسات أنّ صناعة المحتوى الرقمي تُعدّ استثمارًا مُربحًا، ويتزايد الطلب على منتجات صناعة المحتوى الأكاديمي، المرتبطة بالملكية الفكرية، ما جعل من هذه الصناعة من أهمّ الصناعات الجديدة في العالم، فصناعة المحتوى الأكاديمي تُعدّ مورداً مالياً مهمّاً يُعوّل عليه في تحقيق مداخيل مُعتبرة لصالح الطلاب، وذلك بفضل انتشار الأنترنت، إذ أصبحت تُنتج من طرف أفراد أو جماعات.

2.6. البعد التكنولوجي:

هناك نقلة نوعية مست كل من الأنترنت والتلفزيون، ويكمن الفضل لهذه الطفرة عبر شبكات نقل ذات السعات العالية، مما يتطلب محتوى رقمي جديد.

3.6. البعد السياسي:

مصالح مرتبطة بسياسة معينة بحيث أصبحت صناعة المحتوى سلاحاً إعلامياً للمعلوماتية، حيث أشار إلى هذا البعد تقرير المجلس الوطني للإعلام الذي يُعنى بالإعلام السياسي في الدول النامية، ويُعتبر من الصناعات البديلة لتلك التي تُمارسها وسائل الإعلام التقليدية، كما تُمثّل صناعة المحتوى الرقمي توجهًا جديدًا في ظل العولمة الرقمية، والذي يُركز على الإعلام المتخصص أو إعلام الأزمات، كما أنّ هذا البعد يُوظف بشكل كبيرًا فيما

---

[1] آمنة بن حميدة، **واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: الأسباب والحلول**، مجلة اللغة العربية، مجلد 24، عدد 3 (أوت 2022): ص 1209.

[2] زينب مريمش، وسامي زعباط، "**مرجع سبق ذكره**: 74.

[3] ريم الفول ونوال سعدون، **مرجع سبق ذكره**: 68-69.

يُعرف بالحرب الناعمة، والتي هي أحد أبعاد الدبلوماسية العامة للدول في بعد العلاقة بين المصالح السياسية والاقتصادية.

4.6. البعد الاجتماعي:

يتمثل في أن هذا البعد يُعدّ من التأثيرات الرئيسة في تشكيل بعض الاتجاهات، وانقسامها توجهًا وقيمًا، فصناعة المحتوى باتت قناة للتعبير عما يتطلب من احتياجات فكرية داخل المجتمع، من خلال إنتاج محتوى خاص بخدمة بعض الفئات وخاصة الفئات السكانية الخاصة.

5.6. البعد الثقافي:

الثقافة التي تحملها المجتمعات والدول وترويجها بما يتناسب مع خصوصياتها.

6.6. البعد الإعلامي:

أصبح تفاعلاً فعلياً بين صانعي المحتوى من جهة والجمهور المهتم بهذا النوع من الإعلام من جهة أخرى، وتمّ الاستفادة من طرح المحتوى بأسلوب تفاعلي قائم على عناصر التشويق والإقناع، واستثمار إمكانات المنصات الرقمية لبث المعلومات والتواصل، وعقد الشراكات.

7.6. البعد اللغوي:

صناعة المحتوى ترتبط باللغة، واللغة الأكثر انتشاراً واستعمالاً تستطيع السيطرة وفرض الثقافة، فقد أصبح للغة دور بارز في التأثير على صناعة المحتوى، فاللغة هي أداة تفاعل، ووجودها وحدودها وحدود استعمالها تفرض على صناع المحتوى الالتزام بها كي تُتاح لهم فرص الانتشار على أوسع نطاق.

8.6. البعد المعرفي:

صناعة المحتوى تتعامل مع المعرفة التي تتجدد بالارتباط بالخيارات والبدائل، فإنّ تلاقح العلوم وتعددها والتفاعل معها أفرز نماذج للمعرفة الجديدة، وأصبح من المهم والضروري سلوك المنهج الاستقصائي الذي يُعدّ أحد أهم عناصر صناعة المحتوى.

9.6. البعد الفني الإبداعي:

تتيح تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها آفاقاً واسعة في تطوير المهارات الإبداعية والفنية لدى أصحاب الأعمال الفنية والإبداعية بوسائط متعددة.

10.6. البعد الأمني:

تُعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد أهم التحديات التي تُواجه المجتمعات في العالم بشكل عام، إلى حدّ تكون فيه صناعة المحتوى غالباً باختراقات جسمانية أحياناً، كما

تُعد من الاتصال الشبكي المفتوح نقل معلومات بطرق خطيرة تُمكن من تدمير أعمال قائمة لدى البعض.

ما يعني أنه رغم أن صناعة المحتوى أصبحت شائعة وسهلة تقنيًا، إلا أنها تواجه عدة صعوبات. من أبرزها صعوبة إيجاد أفكار جديدة بشكل دائم، وضغط الاستمرارية والمتابعة، كما يعاني البعض من ضعف التفاعل أو قلة الدعم، أحيانًا يواجه صانع المحتوى تعليقات سلبية أو انتقادات تؤثر على نفسيته، وهناك صعوبات تقنية تتعلق بالمونتاج أو التصوير أو ضعف الإنترنت، كما أن المنافسة الكبيرة تجعل من الصعب التميز، هذه التحديات تتطلب الصبر، والتعلم المستمر، والإبداع.

7. خصائص صناعة المحتوى الرقمي:

يتفاعل الجمهور مع المحتوى الرقمي بطرق مختلفة، منها الإعجاب، التعليق، المشاركة، أو المتابعة، هذا التفاعل يساعد صانع المحتوى على فهم اهتمام الناس وتطوير محتواه، كلما كان المحتوى بسيطًا ومفيدًا، زاد التفاعل معه. بعض المتابعين يرسلون رسائل أو اقتراحات، مما يعزز العلاقة بين الطرفين، التفاعل لا يقتصر على عدد المشاهدات، بل يشمل التأثير الحقيقي في فكر وسلوك الجمهور.

ونذكر هنا بعض أبرز خصائص صناعة المحتوى:

- تتفاعل ممارسة صناعة المحتوى بين العامل التكنولوجي وكذا العامل الإنساني والاجتماعي، بحيث أن ما يُنشر على مواقع التواصل الاجتماعي يكرّس جملة من الميزات والخصائص.
- استغلال التكنولوجيا لإعادة تدوير المعلومات.
- قابلية تحويل المعلومات من الصيغة المرئية والكتابية إلى مادة سمعية بصرية.
- مواكبة الطلب العالي على المعلومات من طرف المستخدمين.
- تحديث المحتوى بما يوافق المستجدات الطارئة.
- إدراج المحتوى في قائمة المفضلات.
- القدرة على الوصول إلى فئات اجتماعية معينة[1].

8. خصائص صناعة المحتوى الرقمي العربي:

المحتوى الرقمي العربي حسب الإسكوا، هو أي محتوى باللغة العربية بالشكل الرقمي سواء أكان نصًا أم صورة أم فيديو، وهو يشمل المحتوى العلمي والاقتصادي والترفيهي

[1] أحمد ياسين بركاني، وقاسمي الحسني محمد الرؤوف، **مرجع سبق ذكره**: 226-227.

والأدبي والإداري على مواقع الإنترنت، كما يشمل البرمجيات وقواعد البيانات ومنتجات المصدر المفتوح الداعمة والأدوات وبرامج معالجة اللغة العربية وحركات الترجمة[1].

و صناعة المحتوى الرقمي العربي كذلك حسب الإسكوا بأنها المخرجات الناتجة من أنشطة الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة العاملة في تطوير وإنتاج وتوزيع المحتوى الرقمي العربي، إضافة إلى الشركات التي تستضيف المحتوى الرقمي العربي أو المعنية بتطوير المحتوى والبرمجيات التي تدعم وتُعنى باللغة العربية[2].

وحسب سوهام بادي، وسامية بادي "علّمنا التاريخ أن اللغة تقوى وتزدهر بقوة أهلها وازدهارهم، ولم لا، فهي أداة تواصل وتقاسم للرصيد الحضاري الإنساني والاجتماعي والعلمي والتاريخي والديني، كما تحمل أيضًا قيم الخير والجمال والتراث والوجدان، إنها تجمعنا ما في المجتمع الذي نعيش فيه، فطالما كانت اللغة ظاهرة اجتماعية تنشأ كما تنشأ غيرها من الظواهر الاجتماعية، وتزداد قوتها الجامعة بقدر حضورها واستخدامها ونفاذها في حياتنا اليومية لتجسيد الفكر والتعبير عن تطلعاتنا واحتياجاتنا وطموحاتنا وإسهاماتنا، فأضحت بذلك محددًا قويًا للهوية الوطنية"[3].

9. عراقيل صناعة المحتوى الرقمي العربي:

- هناك العديد من القضايا التي تؤثر على صناعة المحتوى الرقمي العربي.
- قلة وجود سياسات أو استراتيجيات وطنية أو إقليمية في المنطقة العربية تعنى بتطوير المحتوى الرقمي العربي، وتؤكد على دوره في العملية التنموية.
- الحاجة إلى إقناع متخذي القرار بأهمية الإدارة الفعالة للمحتوى الرقمي وبيان الأهمية الاقتصادية لذلك.
- ضعف نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال المحتوى الرقمي العربي، وعدم توفر برامج جهة متخصصة في هذا المجال، ما يضعف فرص الابتكار والإبداع الضروريين.
- ندرة الكفاءات البشرية المؤهلة للقيام بمشروعات تطوير صناعات المحتوى وبناء اقتصاد المعرفة.
- ضعف الثقافة الرقمية عند المستخدمين لاستثمار جيد للمحتوى الرقمي العربي[4].

---

[1] هند علوي، ومحمود مسرورة، **المحتوى الرقمي العربي عبر شبكة الإنترنت: اقتراح تصميم بوابة عربية لإدارة المحتوى الرقمي**، مجلة إشراق: مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف وعلم المكتبات، المجلد 4، العدد 1 (سبتمبر 2020): 67.

[2] هند علوي، ومحمود مسرورة، **مرجع سبق ذكره**: 67.

[3] سوهام بادي، وسامية بادي، **إثراء المحتوى الرقمي العربي من خلال المنصات الإلكترونية العربية**، مجلة اللغة العربية، المجلد 22، العدد 49، (أفريل 2020): 138.

[4] هند علوي، ومحمود مسرورة، **مرجع سبق ذكره**: 67.

- قلة التنسيق والتعاون بين أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص لإعداد وتنفيذ البرامج والخطط الوطنية والإقليمية لبناء وتطوير صناعة محتوى رقمي عربي.
- تدني مستوى الوعي لأهمية حماية الملكية الفكرية ومتابعة الإجراءات المتعلقة بذلك، ما يُضعف فرص الابتكار والإبداع، ويُخفض الاستفادة من التمويل والاستثمار الخارجي.
- عدم وجود بوابات إلكترونية عربية تعليمية، اجتماعية، ثقافية[1].

وحسب سوهام بادي، وسامية بادي يشكّل ضعف "المحتوى الرقمي العربي" أحد أهم التحديات التي تواجه بعض الدول العربية في التحول إلى مجتمعات المعرفة، حيث يجد كثير من الأفراد في الوطن العربي صعوبة في الاستفادة من المحتوى المتاح على شبكة الإنترنت، الذي يغلب عليه استعمال اللغة الإنجليزية، إضافة إلى لغات عالمية أخرى مثل الإسبانية والصينية وغيرها.

إذا نظرنا إلى جميع المستويات معاناة كبيرة للمستخدمين على الإنترنت، وحالة من الفقر الشديد والضعف. وإذا لاحظنا كذلك ضعف التفاعل العربي على الإنترنت، فإن أغلب المجتمعات العربية تقتصر على استعمالها لخدمات بسيطة (إحصائيات 2008)، وهذا لا يسمح لها أن تكون أداة لتطوير العلم والاقتصاد في البلاد العربية. وإذا كان المحتوى العربي على شبكة الإنترنت ما يزال محدودًا[2].

اللغة، صناعة المحتوى

10. نماذج عن علاقة صناعة المحتوى باللغة:

1.10. دراسة جلولي حفيظة بعنوان: "صناعة المحتوى التعليمي على منصة التيكتوك: اللغة الإنجليزية نموذجاً"[3]:

- **تعليم اللغة الإنجليزية عبر TikTok:**

- تسهم **الفيديوهات القصيرة في تعليم قواعد ومفردات اللغة الإنجليزية بطريقة مرحة وسريعة.**
- **المحتوى مصمم ليناسب الجيل الجديد الذي يعاني من قصر مدى الانتباه ويحب الفيديوهات السريعة.**
- **توفر المنصة محتوى تعليميا مفيدًا بصريًا وسمعيًا، وتساعد على تعلّم اللغة من خلال التقليد والتفاعل.**

- **النتائج والخاتمة:**

[1] هند علوي، ومحمود مسرورة، **مرجع سبق ذكره**: 67.

[2] سوهام بادي، وسامية بادي، **مرجع سبق ذكره**: 145.

[3] ينظر: حفيظة جلولي، **صناعة المحتوى التعليمي على منصة التيكتوك: اللغة الإنجليزية نموذجاً**، الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 1 (2024): 309–323.

- **TikTok** أداة فعالة في دعم تعلم اللغات، خاصة الإنجليزية، من خلال المحتوى المرئي القصير والممتع.
- تعزز المنصة التعليم الإلكتروني وتكمل دور المدرسة التقليدية، وتوفر محتوى مرنًا يناسب قدرات وميول المتعلمين.
- يجب استغلال الإمكانات التعليمية للمنصة وتطوير محتوى أكاديمي أكثر علمية وجودة.

2.10. دراسة خيرة محفوظ بعنوان: "فاعلية اليوتيوب في تعليم اللغة العربية"[1]:

- **الموضوع:**

يبحث المقال في دور اليوتيوب كأداة تعليمية حديثة لتعليم اللغة العربية، خصوصًا في ظل التحول الرقمي والتعليم عن بعد.

- **الأهداف:**

- توضيح أثر اليوتيوب في تنمية مهارات اللغة الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.
- إبراز دوره في دعم التعلم الذاتي وتسهيل الوصول للمعلومة.

- **النتائج الأساسية:**

- اليوتيوب يُعزز مهارة الاستماع من خلال قنوات تعليمية مخصصة.
- يُساعد في تحسين النطق والتحدث عبر فيديوهات تفاعلية.
- يُسهم في تقوية القراءة والفهم باستعمال الشرح المصور والمبسط.
- يُساعد على تطوير الكتابة من خلال تدريبات مرئية جذابة.
- يدعم التعليم الإلكتروني ويوفر محتوى مجانيًا في أي وقت.

- **الخاتمة:**

اليوتيوب وسيلة فعالة في تعليم اللغة العربية، تجمع بين الصوت والصورة، وتسهم في تطوير مهارات المتعلم بطريقة مرنة وعصرية[2].

[1] ينظر: حفيظة جلولي، **مرجع سبق ذكره**: 309–323.
[2] ينظر: خيرة محفوظ، **فاعلية اليوتيوب في تعليم اللغة العربية**، مجلة المعيار، المجلد 13، العدد 2 (19 جانفي 2023): 185–193.

الفصل الرابع

الإطارالميداني للدراسة

محتويات الفصل الرابع

1. مجالات الدراسة
1.1. المجال الزمني
2.1. المجال المكاني
3.1. المجال البشري
2. تقنية الدراسة
3. منهج الدراسة
4. إجراءات التحليل في الدراسة
1.4. المحور الأول: تقييم الأساتذة لتأثير التهجين اللغوي على مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري
2.4. المحور الثاني: النظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى
3.4. المحور الثالث: السبل المقترحة من قِبَل الأساتذة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى في ظل انتشار المحتوى الرقمي الهجين
5. النتائج العامة للدراسة.

1. مجالات الدراسة:

1.1. المجال الزمني:

بداية دراستنا من مارس 2025 وكانت البداية من خلال جمع المادة العلمية والدراسات السابقة والمصادر والمراجع بالتنسيق مع الأستاذ المشرف.

2.1. المجال المكاني:

جرت دراستنا بقسم اللغة العربية كلية الآداب و اللغات بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

3.1. المجال البشري:

- **المجتمع الاحصائي:** العدد الكلي لأساتذة كلية اللغة العربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وقدرهم 144 أستاذ منهم 120 دائم و 24 مؤقت [1].
- **العينة**: 05 مبحوثين .
- **نوع العينة:** قصدية بناء على الخصائص التالية:
  - ✓ أن يكون أستاذا بكلية الآداب تخصص نرتبط باللغة العربية.
  - ✓ ليس هناك اعتبار للجنوسة.
  - ✓ ليس هناك اعتبار للسن.
  - ✓ ليس هناك اعتبار لصفة التوظيف أو الرتبة أو ما شابه.
  - ✓ الأفضلية للأساتذة المطلعين على كل ما يتعلق بعلم التداولية.
- **اسلوب السحب المعتمد:**

يُعد الفرز الموجه أسلوباً منهجياً لاختيار العينات غير الاحتمالية في البحوث الكيفية، حيث يتم تحديد معايير الاختيار مسبقاً بناءً على أهداف الدراسة. تبرز أهمية هذه التقنية عندما يكون المجتمع البحثي غير متجانس أو يصعب تحديد إطار معاينة شامل له.

- **خصائص الفرز الموجه للعينات غير الاحتمالية:**
  - ✓ الاختيار القصدي للعينات وفق معايير محددة.
  - ✓ التركيز على تحقيق التنوع ضمن الفئات المطلوبة.
  - ✓ المرونة في اختيار الوحدات التي تفي بالشروط.
  - ✓ الملاءمة للدراسات الاستكشافية والمتعمقة.
- **خطوات التطبيق العملية:**
  - ✓ تحديد خصائص العينة المطلوبة بدقة.
  - ✓ تصنيف المجتمع البحثي إلى فئات رئيسية.
  - ✓ اختيار وحدات من كل فئة لضمان التمثيل.
  - ✓ التحقق من توافق العينة مع أهداف الدراسة [2].

[1] عميد كلية الأداب و اللغات جامعة عمار الثليجي بالأغواط 2024 _2025

[2] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2013، ص 314.

2. تقنية الدراسة:

تُعد المقابلة أداة بحثية نوعية لجمع البيانات من خلال التفاعل المباشر بين الباحث والمشارك، تعتمد على حوار مُنظم يهدف إلى استكشاف آراء وتجارب الأفراد بشكل عميق.

المقابلة هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة وتتم يقودها الباحث من جهة وشخص أو مجموعة أشخاص بذلك "وسيلة شخصية مباشرة"، غرضها الحصول على حقائق ومواقف أو سلوك أو معتقدات أو انفعالات، تحتاج إلى تجميعها في ضوء أهداف بحثه من أجل فهم أوضح للظاهرة المدروسة في جميع أبعادها ومؤشراتها[1].

للإشارة هنا زودني الأستاذ المشرف بهذه المعلومات حول فائدة المقابلة في دراستنا هذه:

- **خصائصها الأساسية التي نحتاجها في دراستنا:**
  - ✓ مرونة في طرح الأسئلة.
  - ✓ قدرة على التكيف مع سياق الحديث.
  - ✓ إمكانية التوصل لبيانات غنية.
  - ✓ تفاعلية عالية بين الطرفين.
- **خطوات التطبيق:**
  - ✓ إعداد دليل المقابلة.
  - ✓ اختيار المشاركين.
  - ✓ إجراء المقابلة وتسجيلها.
  - ✓ تحليل البيانات.
- **مميزاتها:**
  - ✓ توفير بيانات دقيقة.
  - ✓ ملاءمة للدراسات الاستكشافية كدراستنا هذه.
- **تحدياتها في موضوع دراستنا:**
  - ✓ استهلاك الوقت.
  - ✓ صعوبة التحليل.

3. منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كون هذا المنهج "هو أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها، و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة"[2].

تبعا لطبيعة موضوع دراستنا فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لها، من خلال الوقوف على الآثار المترتبة عن استخدام ما يسمى بالتهجين اللغوي في صناعة المحتوى من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية بجامعة الأغواط، وعليه فالمنهج الوصفي هو "تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها

[1] أحمد نقي، **المقابلة (الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع)**، مجلة أفانين الخطاب، المجلد2، العدد1، 2021، ص 86.

[2] أحمد عارف العساف ومحمود الوادي، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإدارية** (المفاهيم و الأدوات)، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2011، ص 28.

الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية معينة وفق خطوات بحث معينة، يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها، وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا[1].

4. إجراءات التحليل في الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما مدى تأثير التهجين اللغوي في صناعة المحتوى الرقمي على الهوية الثقافية اللغوية في المجتمع الجزائري من وجهة نظر أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة الأغواط ؟.

تسحب منها التساؤلات الفرعية التالية:

في رأي المبحوثين:

1- كيف يُقيّم الأساتذة تأثير التهجين اللغوي على مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري ؟.

2- هل يُنظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى؟.

3- ما السبل المقترحة من قِبَل الأساتذة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى في ظل انتشار المحتوى الرقمي الهجين ؟.

المحور الأول: تقيّيم الأساتذة لتأثير التهجين اللغوي على مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري:

الجدول 01: في رايك ما مدى شيوع استخدام العربية الفصحى مقابل اللهجات العامية أو الأشكال الهجينة في المحتوى الرقمي.

التشابك اللغوي في الاستخدام	التكرار	النسب
العربية الفصحى في المحتوى الرقمي	01	20
اللهجات العامية في المحتوى الرقمى	01	20
الأشكال الهجينة في المحتوى الرقمى	03	60
المجموع	05	%100

القراءة الاحصائية:

- تشير البيانات إلى هيمنة الأشكال الهجينة (60%) على المحتوى الرقمي، مقابل حضور متساوٍ لكل من العربية الفصحى واللهجات العامية (20% لكل منهما). هذا يُظهر:
- سيادة التهجين اللغوي كأداة تواصل رئيسية، نتيجة تأثير العولمة الرقمية واختلاط اللغات.
- تراجع واضح للفصحى، مما يعكس تحديًا لهويتها المعيارية، خاصة بين الشباب.
- ضعف العامية البحتة مقارنةً بالأشكال الهجينة، ربما لعدم تلبيتها لوظائف التواصل السريع في الفضاء الرقمي.

[1] عبد الناصر جندلي، **تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، ص 200.

التحليل:

تُشير هيمنة الأشكال الهجينة في المحتوى الرقمي (60%) إلى تحول جذري في أنماط التواصل اللغوي في المجتمع الجزائري، حيث لم تعد الفصحى أو العامية الخالصة تلبي احتياجات التواصل السريع والمختصر الذي تفرضه المنصات الرقمية. فكتابة العربية بحروف لاتينية (مثل "arabizi3") أو دمج مصطلحات فرنسية في الجمل العامية ("الدارجة المُفرنسة") أصبحت ظاهرة شائعة، خاصة بين الشباب، لأنها توفر الوقت وتُسهّل التفاعل في بيئة رقمية تهيمن عليها السرعة والاختصار.

من ناحية أخرى يُظهر ضعف حضور الفصحى (20%) انفصالًا متزايدًا بين اللغة المعيارية والممارسات اليومية، حيث تُستخدم الفصحى غالبًا في السياقات الرسمية أو الأكاديمية فقط، بينما تتراجع في الفضاءات غير الرسمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي، أما العامية (20%) فتبقى محدودة الاستخدام مقارنةً بالأشكال الهجينة، لأنها لا توفر المرونة نفسها في التعبير عن المفاهيم الحديثة أو المصطلحات التقنية التي يتعامل معها المستخدمون يوميًا.

هذا التحول قد يُعمّق الفجوة بين الأجيال، حيث يُفضل كبار السن التمسك بالفصحى أو العامية التقليدية، بينما يعتمد الشباب على الهجين كلغة يومية. وإذا استمر هذا الاتجاه، فقد يُهدد تماسك الهوية اللغوية على المدى الطويل، خاصة مع تراجع المؤسسات التعليمية والإعلامية في تعزيز مكانة الفصحى.

الجدول 02: في رايك ما درجة تفضيل الطلاب والمتعلمين للغة العربية الفصحى في الكتابة والتواصل الأكاديمي مع صناع المحتوى.

التشابك اللغوي في الاستخدام	التكرار	النسب
نعم يفضلون	01	20
لا يهمهم الأمر أصلا	03	60
لا يفضلون	01	20
المجموع	05	%100

القراءة الاحصائية:

(60%) من العينة يعتقدون باللامبالات في استخدام الفصحى (الموقف المحايد).

(20%) من العينة يرون تفضيل استخدام الطلاب والمتعلمين للغة العربية الفصحى.

(20%) من العينة لا يرون تفضيل استخدامها.

التحليل:

تُكشف النتائج عن أزمة عميقة في العلاقة بين الطلاب واللغة العربية الفصحى مع صناع المحتوى، حيث تتصدر اللامبالاة المواقف بنسبة 60%، مما يعكس ضعف الارتباط العاطفي والوظيفي باللغة الأم، هذا المؤشر الخطير يُظهر تحولاً جذرياً في النظرة إلى العربية الفصحى، من لغة العلم والأدب إلى لغة يُتسامح معها أو يُستغنى عنها. ارتفاع نسبة غير المبالين يُنذر بقطيعة ثقافية بين الأجيال الجديدة وتراثها اللغوي والسبب حسب الجدول صناع المحتوى، مع ما يحمله ذلك من مخاطر على الهوية والخصوصية الثقافية.

في المقابل يُظهر تعادل نسب المؤيدين (20%) والمعارضين (20%) انقساماً واضحاً في الرؤية نحو مكانة الفصحى لدى صناع المحتوى واستخدامها في التواصل مع الطلبة والمتعلمين، حيث لم تعد لغة

توافقية، بل أصبحت موضوعاً للجدل والاختلاف. هذه الثنائية الحادة تُشير إلى تحول اللغة إلى ساحة صراع بين التمسك بالهوية وقوى العولمة الاتصالية اللغوية. النتائج تُنبه إلى حاجة ماسة لسياسات لغوية تعيد للعربية الفصحى مكانتها، ليس كمجرد لغة أكاديمية، ولكن كأداة حية للتفكير والإبداع والتواصل الرقمي خصوصا.

الجدول 03: في رايك ما مدى انتشار الأخطاء النحوية والإملائية في النصوص المكتوبة بالعربية الفصحى بسبب تأثير التهجين اللغوي لدى صناع المحتوى.

الأخطاء النحوية والإملائية بالعربية	التكرار	النسب
وجود أخطاء كبيرة	**04**	**80**
وجود أخطاء بسيطة	**01**	**20**
لا توجد أخطاء	**00**	
المجموع	**05**	**%100**

القراءة الاحصائية:

الهيمنة الواضحة للأخطاء الكبيرة (80%) تُظهر أزمة حقيقية في إتقان العربية الفصحى.

الأخطاء البسيطة (20%) تشير إلى وجود بعض الوعي اللغوي المحدود.

الغياب الكامل للنصوص السليمة (0%) ينذر بكارثة لغوية.

التحليل:

تظهر النتائج انتشاراً واسعاً للأخطاء اللغوية في الكتابة بالعربية الفصحى لدى صناع المحتوى، حيث بلغت نسبة الأخطاء الكبيرة 80% مقابل 20% للأخطاء البسيطة، بينما لم تُسجل أي حالات خالية من الأخطاء. هذه المؤشرات تكشف عن تأثير عميق للتهجين اللغوي على إتقان اللغة العربية لدى صناع المحتوى في نظر نخبة الاساتذة بجامعة الاغواط، والأمر يعكس تدهوراً ملحوظاً في المهارات الكتابية لدى صناع المحتوى، يُبرز الجدول مدى اختراق الأنماط اللغوية الهجينة للكتابة عبر مواقع التواصل، مما أدى إلى ضعف في تطبيق القواعد النحوية والإملائية. تُشير هذه الظاهرة إلى انزياح خطير عن المعايير اللغوية المعتمدة، مع غياب شبه تام للنصوص السليمة لغوياً. تعكس هذه النتائج تداعيات سلبية للتهجين اللغوي على الهوية العربية، حيث تسهم الممارسات الكتابية الخاطئة في إضعاف مكانة الفصحى وتشويه بنيتها الأساسية. يتطلب هذا الوضع تدخلاً عاجلاً لتعزيز مهارات الكتابة الصحيحة وحماية اللغة العربية من التدهور المستمر لدى صناع المحتوى.

الجدول 04: في رايك ما مدى نسبة استخدام المصطلحات الأجنبية (الفرنسية/الإنجليزية) في المحتوى المكتوب والمسموع بدلاً من المصطلحات العربية الفصيحة.

استخدام المصطلحات الأجنبية (الفرنسية/الإنجليزية)	التكرار	النسب
نسبة استخدام كبيرة	**04**	**20**
نشبة استخدام معقولة	**00**	**00**
لا أدري	**01**	**20**
المجموع	**05**	**%100**

القراءة الاحصائية:

الهيمنة المطلقة للمصطلحات الأجنبية (80% نسبة استخدام كبيرة).

الغياب التام للاستخدام المعقول للمصطلحات العربية (0%).
ضعف الوعي اللغوي (20% "لا أدري").

التحليل:

تُظهر النتائج غلبةً صارخةً للمصطلحات الأجنبية في المحتوى العربي بنسبة 80%، بينما غاب تمامًا أي استخدام معقول للمصطلحات العربية الفصيحة (0%). هذا الانزياح اللغوي الحاد يعكس أزمة هوية عميقة، حيث تتحول العربية إلى غلاف فارغ لمحتوى أجنبي. يشير غياب الوعي (20%) إلى قطيعة بين المستخدمين وتراثهم اللغوي، بينما تؤكد الهيمنة الأجنبية على تخلي النخبة عن مسؤوليتها في الحفاظ على اللغة. هذه المؤشرات تنذر بتحول اللغة العربية إلى أداة ثانوية في التعبير الفكري والعلمي والثقافي عموما في مواقع التواصل عند صناع المحتوى خصوصا، ما يستدعي سياسات لغوية جذرية تعيد الاعتبار للمصطلح العربي وتوقف هذا النزيف اللغوي المزمن.

الجدول 05: في رايك ما نظرة المجتمع الجزائري (خاصة صناع المحتوى) إلى العربية الفصحى: هل تُعتبر لغة راقية أم جامدة ؟

هل تُعتبر لغة راقية أم جامدة ؟	التكرار	النسب
العربية الفصحى جامدة	**01**	**20**
اللهجات العامية مرنة	**01**	**20**
غير مهتمين أصلا	**03**	**60**
المجموع	**05**	**%100**

القراءة الاحصائية:

اللامبالاة السائدة (60% غير مهتمين).
النظرة السلبية المتساوية (20% جامدة - 20% مرنة).

التحليل:

تظهر النتائج أزمةً عميقة في النظرة المجتمعية عموما وخصوصا لدى صناع المحتوى للعربية الفصحى بالجزائر من وجهة نظر اساتذة اللغة العربية بجامعة الاغواط طبعا، حيث تسود اللامبالاة بين 60% من العينة، بينما يتوزع الباقون بين من يراها لغة جامدة (20%) ومن يفضلون مرونة العامية (20%). هذا الانزياح يعكس تحولاً خطيراً في التصور الجمعي التواصلي، حيث تفقد الفصحى مكانتها كلغة حية وتتحول إلى رمز منفصل عن الواقع اليومي خصوصا لدى صناع المحتوى باعتبارها جزء مهم من المجتمع الرقمي. ارتفاع نسبة غير المهتمين في نظر الاساتذة يكشف عن قطيعة بين الأجيال الجديدة وتراثها اللغوي والمشكل أن صناع المحتوى قادة راي، مع ما يحمله ذلك من مخاطر على الهوية الوطنية. تعادل النسب بين من يعتبرونها جامدة ومن يفضلون العامية (20% لكل منهما) يُظهر صراعاً خفياً بين النزعة المحافظة والتوجه نحو التحديث. هذه المؤشرات تنذر بتحول الفصحى إلى لغة غير تواصلية أصلا، ما يستدعي سياسات لغوية إبداعية تعيد ربط صناع المحتوى بلغتهم الأم عبر وسائل عصرية جذابة، وتؤكد على دورها المحوري في تشكيل الهوية الوطنية.

الجدول 06: مدى تأثير التهجين اللغوي على الهوية الثقافية والانتماء اللغوي لدى صناع المحتوى.

تأثير التهجين اللغوي على الهوية الثقافية والانتماء اللغوي	التكرار	النسب
تأثير كبير جدا	**04**	**80**
تأثير معتدل	**01**	**20**
تأثير منخفض	**00**	**00**
المجموع	**05**	**%100**

القراءة الاحصائية:

التأثير الكارثي (80% تأثير كبير جداً).

التأثير المحدود (20% تأثير معتدل).

الغياب الكامل للتأثير الضعيف (0%).

التحليل:

تُظهر النتائج أزمةً وجوديةً في الهوية اللغوية الجزائرية لدى صناع المحتوى، حيث يُقرّ 80% من العينة بتأثير التهجين اللغوي الكبير على انتمائهم الثقافي، بينما يعتبر 20% هذا التأثير معتدلاً. هذه النسب الصادمة تكشف عن اختراق عميق للبنية اللغوية لدى صناع المحتوى، حيث تحوّل التهجين من ظاهرة تواصلية إلى تهديد للتماسك الوطني. سيادة التأثير الكبير (80%) تعكس تحول اللغة من أداة توحيد إلى عامل تفكيك للهوية، مع غياب تام لرؤى تقلل من خطورته (0%). هذا الوضع ينذر بتحول جذري في الخريطة الثقافية الجزائرية، حيث تتراجع العربية الفصحى والعامية الأصيلة لصالح كيانات لغوية هجينة تفتقر للجذور التاريخية. ارتفاع نسبة المتضررين (80%) يؤشر لعملية مسح منهجي للخصوصية اللغوية، بينما تُظهر النسبة المتبقية (20%) محاولات فردية لدى صناع المحتوى للمقاومة تبقى غير كافية. تستدعي هذه المؤشرات سياسات لغوية طارئة تعيد الاعتبار للعربية كوعاء للهوية الوطنية، وتواجه ظاهرة التهجين كمشروع ثقافي غازٍ وليس كتطور طبيعي.

المحور الأول: الإجابة على السؤال الفرعي الأول:

كيف يُقيّم الأساتذة تأثير التهجين اللغوي على مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري ؟.

تشهد الجزائر تحولاً لغوياً كبيراً في المحتوى الرقمي، حيث تهيمن الأشكال الهجينة (مثل العربيزي والدارجة الممزوجة بالفرنسية) بنسبة 60%، بينما تراجعت العربية الفصحى والعامية الخالصة إلى 20% لكل منهما. يعكس هذا الانزياح حاجات التواصل السريع في المنصات الرقمية، لكنه ينذر بأزمة هوية لغوية.

يظهر ضعف كبير في إتقان الفصحى لدى صناع المحتوى، حيث تصل نسبة الأخطاء الكبيرة إلى 80%، مع غياب تام للنصوص السليمة. كما يسيطر استخدام المصطلحات الأجنبية بنسبة 80% مقابل انعدام المصطلحات العربية الفصيحة، مما يعمق أزمة الهوية اللغوية.

تتمثل التداعيات الرئيسية في توسع الفجوة بين الأجيال، حيث يفضل الشباب الأشكال الهجينة بينما يتمسك الكبار بالفصحى والعامية. كما أن 80% من صناع المحتوى يرون أن التهجين اللغوي يهدد الانتماء الثقافي، مما ينذر بتحول اللغة من أداة توحيد إلى عامل تفكك للهوية الوطنية.

تحتاج الجزائر إلى سياسات لغوية عاجلة تعزز مكانة الفصحى في التعليم والإعلام، وتطور أدوات تواصل عصرية تجعلها جذابة في الفضاء الرقمي، مع العمل على تعريب المصطلحات التقنية ورفع الوعي بأهمية اللغة كركن أساسي للهوية الوطنية.

المحور الثاني: النظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى:

الجدول 01: في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بالتنوع الثقافي ايجابيا في نظر صناع المحتوى.

التشابك اللغوي في الاستخدام	التكرار	النسب
ارتباط كبير	01	20
ارتباط منخفض	01	20
لا أدري	03	60
المجموع	05	%100

القراءة الاحصائية:

اللامبالاة المعرفية (60% "لا أدري").

التأثير المحدود (20% ارتباط كبير - 20% ارتباط منخفض).

التحليل:

تُظهر النتائج غياباً واضحاً لرؤية موحدة حول إيجابيات التهجين اللغوي لدى صناع المحتوى من وجهة نظر الأساتذة المختصين، حيث سيطرت اللامبالاة المعرفية على 60% من العينة الذين عبروا عن جهل صناع المحتوى بعلاقة التهجين بالتنوع الثقافي. هذا الغياب للوعي يعكس ضعفاً في إدراك الأبعاد الثقافية للظاهرة اللغوية، مع إشارة إلى حاجة ماسة لتعميق النقاش حول هذا الجانب.

في المقابل يتوزع الرأي بين 20% يرون ارتباطاً كبيراً للتهجين بالتنوع الثقافي، و20% يعتبرونه ذا تأثير محدود، مما يكشف عن تضارب في التقييمات وغياب لأدلة قاطعة تثبت الفوائد الثقافية للتهجين. هذا التباين يؤكد ضرورة إجراء دراسات معمقة لتقييم الآثار الحقيقية للتهجين على الهوية الثقافية.

الجدول 02: في رايك في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بتهديد اللغة الفصحي كرمز ثقافي محلي لدى صناع المحتوى.

التشابك اللغوي في الاستخدام	التكرار	النسب
ارتباط كبير	04	80
ارتباط منخفض	01	20
لا أدري	00	00
المجموع	05	%100

القراءة الاحصائية:

يُظهر الجدول تصوراً مجتمعياً صارخاً لمخاطر التهجين اللغوي، حيث يُقر 80% من العينة بوجود ارتباط كبير بين الظاهرة وتهديد العربية الفصحى كرمز ثقافي.

مقابل 20% فقط يرون تأثيراً محدوداً.

التحليل:

تشير البيانات إلى تحول جذري في الوعي المجتمعي خصوصا لدى صناع المحتوى، حيث أن 80% من الأساتذة يدركون خطر التهجين اللغوي على العربية الفصحى بدى صناع المحتوى، مقارنة ب20% فقط في السابق. هذا التحول الكبير يعكس تزايد الإحساس بتهديد الهوية اللغوية من طرف المختصين والذي نعتقد أنه يجب أن يصل لصناع المحتوى، مع اختفاء تام للفئة غير المبالية التي كانت تشكل 60%. تُظهر هذه النتائج نضجاً ملحوظاً في الفهم لدى المختصين لأهمية الحفاظ على اللغة كرمز ثقافي، حيث انتقل النقاش من الهامش إلى صلب الاهتمام المجتمعي خصوصا لدى صناع المحتوى.

في المقابل لا تزال هناك شريحة ثابتة تشكك في هذا الخطر (20%) رغم تخصصهم ويرجع الأمر لأسباب عدة طبعا، مما يكشف عن تحديات قائمة في عملية التوعية اللغوية دلى المختصين أنفسهم. هذا الثبات النسبي يشير إلى وجود فجوة بين الوعي النظري والممارسة اليومية، وحاجة ماسة لتقديم أدلة ملموسة على تأثيرات التهجين السلبية. كما يبرز ضرورة تطوير آليات حماية أكثر فعالية، تعتمد على سياسات لغوية ديناميكية تستجيب لهذا التحول في الوعي المجتمعي المتصاعد.

الجدول 03: في رايك في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بالتشكل الثقافي من القديم للجديد لدى صناع المحتوى.

التشابك اللغوي في الاستخدام	التكرار	النسب
ارتباط كبير	**03**	**60**
ارتباط منخفض	**01**	**20**
لا أدري	**01**	**20**
المجموع	**05**	**%100**

القراءة الاحصائية:

الارتباط الوثيق (60% ارتباط كبير).

التأثير المحدود (20% ارتباط منخفض).

الغموض المعرفي (20% لا أدري).

التحليل:

تكشف النتائج عن إدراك تخصصي (أساتذة اللغة العربية بجامعة الأغواط) متزايد لدور التهجين اللغوي في إعادة تشكيل الهوية الثقافية لدى صناع المحتوى، حيث يرى 60% من العينة ارتباطاً كبيراً بين الظاهرتين. هذا التصور يعكس تحولاً جذرياً في فهم العلاقة بين اللغة والثقافة ومواقع التواصل الاجتماعي، مع اعتبار التهجين عاملاً محورياً في الانتقال من القديم إلى الجديد. ارتفاع نسبة المقتنعين بهذا التأثير (60%) مقابل نسبة متواضعة للمشككين (20%) يؤكد سيطرة هذه الرؤية على الوعي الجمعي لدى المختصين من الأساتذة.

في المقابل تبقى هناك شريحة غير مبالية (20%) لم تحسم موقفها بعد، مما يشير إلى استمرار وجود فجوة في الفهم. هذا التباين في المواقف يبرز التحدي المتمثل في تفسير التداخل المعقد بين التحولات اللغوية والثقافية. كما ينبه إلى ضرورة تعميق البحث في آليات هذا التأثير وكيفية توجيهه لصالح الحفاظ على الهوية الثقافية الأصيلة مع مواكبة مستجدات العصر.

المحور الثاني: الإجابة على السؤال الفرعي الثاني:
هل يُنظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى؟.

يكشف التحليل عن تباين واضح في مواقف صناع المحتوى والمختصين تجاه ظاهرة التهجين اللغوي. فمن جهة، تُظهر الأغلبية (60%) جهلاً ولامبالاة تجاه تأثيرات التهجين على التنوع الثقافي، مما يعكس ضعف الوعي بالبعد الحضاري للغة. بينما يتوزع الرأي بين أقلية (20%) ترى ارتباطاً كبيراً للتهجين بالتنوع الثقافي، وأخرى (20%) تعتبر تأثيره محدوداً.

يُلاحظ تحول جذري في وعي المختصين، حيث ارتفعت نسبة المدركين لخطر التهجين من 20% إلى 80%، مع اختفاء شبه تام للفئة غير المبالية. هذا التحول يشير إلى نضج في الفهم الأكاديمي لأهمية الحفاظ على الهوية اللغوية. مع ذلك، تبقى أقلية (20%) تشكك في حجم هذا الخطر، مما يكشف عن استمرار فجوة في التصورات.

تؤكد النتائج على عمق العلاقة بين التهجين اللغوي وإعادة تشكيل الهوية، حيث يرى 60% من المختصين تأثيراً كبيراً للتهجين على الهوية الثقافية. في المقابل، تظل شريحة (20%) غير مبالية، بينما يشكك (20%) في هذا الارتباط. هذا التباين يبرز تعقيد الظاهرة اللغوية وتشابكها مع العوامل الثقافية والاجتماعية.

تُظهر البيانات حاجة ملحة لتعميق البحث العلمي حول تداعيات التهجين اللغوي، وتطوير سياسات لغوية تستجيب لهذا التحول في الوعي المجتمعي. كما تؤكد على أهمية سد الفجوة بين الوعي النظري والممارسة العملية في الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية.

المحور الثالث: النظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى:

الجدول 01: في رايك كأستاذ متخصص ما السبل المقترحة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى في ظل انتشار المحتوى الرقمي الهجين لدى صناع المحتوى ؟.

التشابك اللغوي في الاستخدام	التكرار	النسب
توعية صناع المحتوى	01	20
تكوين صناع المحتوى	02	40
تطوير اللغة الفصحى نفسها	00	00
أمر يتعلق بالقوانين وما شابه.	01	20
كل ما سبق	01	20
المجموع	05	%100

القراءة الاحصائية:

التكوين كحل رئيسي (40% تركيز على تدريب صناع المحتوى).

تعددية المقاربات (20% لكل من: التوعية، الجانب القانوني، الحلول الشاملة).

إغفال تطوير اللغة (0% لاقتراحات تطوير الفصحى ذاتها).

التحليل:

تظهر النتائج توجهًا واضحًا نحو معالجة أزمة التهجين اللغوي لدى صناع المحتوى عبر حلول عملية من طرف مقترحات المختصين من الأساتذة، حيث يرى 40% من الأساتذة أن تكوين صناع المحتوى هو الحل الأمثل، بينما يقترح 20% التركيز على التوعية، و20% آخرون على الجانب التشريعي. هذا التوزيع يعكس إدراكًا لأهمية العوامل البشرية والمؤسسية في الحفاظ على الفصحى، مع تركيز على تمكين صناع المحتوى لغويا وتنظيم البيئة الرقمية عبر القوانين.

في المقابل يلفت النظر غياب أي اقتراح (0%) لتطوير اللغة العربية نفسها، مما يكشف عن نظرة تجزيئية للأزمة. كما أن تبني 20% فقط للحلول الشاملة يشير إلى محدودية الرؤية الاستراتيجية. هذه الثغرات تنبه إلى ضرورة تطوير مقاربة شمولية تدمج بين تطوير اللغة، وتأهيل الكوادر، والتشريعات، لضمان حماية فعالة للفصحى في العصر الرقمي.

المحور الثالث: الإجابة على السؤال الفرعي الثالث:
ما السبل المقترحة من قِبَل الأساتذة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى في ظل انتشار المحتوى الرقمي الهجين ؟.

تتباين آراء المختصين حول حلول أزمة التهجين اللغوي، حيث يرى 40% أن التركيز على التكوين اللغوي لصناع المحتوى يمثل الحل الأمثل. بينما يفضل 20% اعتماد آليات التوعية، ويؤيد 20% آخرون الحلول التشريعية.

تكشف هذه التوجهات عن غياب شبه تام (0%) للمقترحات التي تستهدف تطوير اللغة العربية ذاتها، مما يعكس رؤية جزئية للأزمة. كما أن اقتصار الحلول الشاملة على 20% فقط يدل على محدودية التصور الاستراتيجي.

يبرز من هذه النتائج حاجة ماسة لاعتماد مقاربة متكاملة تجمع بين:

- تطوير اللغة لمواكبة العصر الرقمي.
- تأهيل الكوادر البشرية.
- وضع أطر تشريعية مناسبة.

هذه العناصر مجتمعة تشكل رؤية متكاملة قادرة على مواجهة تحدي التهجين اللغوي والحفاظ على مكانة العربية الفصحى في المشهد الرقمي المعاصر.

5. النتائج العامة للدراسة:

السؤال الرئيسي: ما مدى تأثير التهجين اللغوي في صناعة المحتوى الرقمي على الهوية الثقافية اللغوية في المجتمع الجزائري من وجهة نظر أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة الأغواط ؟.

تشهد الساحة اللغوية في الجزائر تحولاً جذرياً، حيث باتت الأشكال الهجينة (العربيزي والدارجة الممزوجة بالفرنسية) تهيمن على 60% من المحتوى الرقمي، بينما تراجعت العربية الفصحى والعامية الخالصة إلى 20% لكل منهما. هذا الانزياح يعكس متطلبات العصر الرقمي السريع، لكنه يحمل في طياته مخاطر جسيمة على الهوية اللغوية والثقافية.

مظاهر الأزمة وتداعياتها:

- **ضعف مهول في إتقان الفصحى:** 80% من محتوى صناع المحتوى يحتوي على أخطاء لغوية فادحة، مع غياب تام للنصوص السليمة من وجهة نظر الأساتذة.
- **غزو المصطلحات الأجنبية:** تحتل المصطلحات الأجنبية 80% من المحتوى مقابل انعدام شبه تام للمصطلحات العربية الفصيحة لدى صناع المحتوى من وجهة نظر الأساتذة.
- **انقسام مجتمعي:** اتساع الفجوة بين أجيال متمسكة باللغة الأصيلة وأخرى منجذبة للهجين اللغوي.
- **تهديد الهوية:** 80% من الأساتذة يرون أن التهجين شكل خطراً على الانتماء الثقافي لدى صناع المحتوى.

رؤى المختصين واقتراحات العلاج: أظهرت آراء الخبراء تبايناً واضحاً في التشخيص والعلاج:

- 40% يرون الحل في التكوين اللغوي لصناع المحتوى.
- 20% يؤكدون على أهمية التوعية.
- 20% يطالبون بحلول تشريعية.
- غياب كامل (0%) لأي مقترحات لتطوير اللغة ذاتها.

نحو رؤية شمولية: تفرض الأزمة اعتماد مقاربة متكاملة تجمع بين:

- تطوير اللغة لمواكبة العصر الرقمي.
- تأهيل الكوادر البشرية.
- وضع أطر تشريعية داعمة.
- تعزيز الوعي بأهمية اللغة كوعاء للهوية.

.

خاتمة

خاتمة

كشفت هذه الدراسة عن واقع معقّد للتهجين اللغوي في صناعة المحتوى الرقمي، بوصفه ظاهرة اتصالية لغوية تعكس تأثير التحولات الرقمية والعولمة الثقافية على اللغة العربية والهوية الوطنية، حيث أظهرت نتائج المقابلات مع عينة من أساتذة قسم اللغة العربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط أنّ الأشكال اللغوية الهجينة تهيمن على المحتوى الرقمي بنسبة معتبرة، في مقابل تراجع استخدام العربية الفصحى، وانتشار المصطلحات الأجنبية والتراكيب المختلطة، مما يدلّ على اختراق واسع للبنية اللغوية التقليدية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هذا التهجين لا يُعد مجرّد تداخل لغوي عابر، بل هو انعكاس لتحوّلات اجتماعية وثقافية عميقة، خاصة في ظل ضعف الوعي اللغوي لدى صناع المحتوى، وغياب سياسات لغوية فعّالة تواكب طبيعة الفضاء الرقمي، كما أبانت النتائج عن أزمة في العلاقة بين الأجيال واللغة الفصحى، حيث باتت الفصحى في نظر العديد من صناع المحتوى لغة جامدة أو غير ملائمة لخطاباتهم اليومية، في حين يُنظر إلى الهجين على أنه وسيلة تواصل أكثر مرونة وسرعة.

وعلى الرغم من بعض الأصوات التي ترى في التهجين اللغوي صورة للتنوع والانفتاح، فإن غالبية الأساتذة المبحوثين يعتبرونه تهديدًا حقيقيًا للهوية الثقافية، لما له من أثر في تمييع القيم اللغوية وفقدان المرجعيات اللسانية الأصيلة. لذلك، أوصت الدراسة بضرورة اعتماد مقاربة شمولية، تشمل تعريب المصطلحات التقنية، وتطوير الفصحى لتواكب العصر، وتأهيل صناع المحتوى لغويًا، مع وضع تشريعات وتنظيمات داعمة لحماية اللغة من التدهور.

في ضوء ذلك، تبرز أهمية تعزيز الوعي المجتمعي بالدور الهوياتي للغة، وتحفيز مختلف الفاعلين، لاسيما المؤسسات التعليمية والإعلامية، على تبني خطاب لغوي متوازن يجمع بين الأصالة والمعاصرة، حفاظًا على الفصحى كرمز للهوية، وضمانًا لتواصل رقمي يحترم الخصوصية الثقافية العربية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. ابن منظور محمد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، د.ت، مادة: "هجن"، ج13.
2. أحمد خليل، **دور الأستاذ الجامعي في تطوير المنظومة الأكاديمية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، العدد 10، 2021.
3. أحمد عارف العساف ومحمود الوادي، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)**، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، 2011.
4. أحمد مصطفاوي، وحمزة مزين، **أثر صناع المحتوى - المؤثرين- عبر الفايسبوك على سلوك المستهلك السائح**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 9، العدد 1 (2024).
5. أحمد نقي، **المقابلة (الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع)**، مجلة أفانين الخطاب، المجلد 2، العدد 1، 2021.
6. أحمد ياسين بركاني، وقاسمي الحسني محمد الرؤوف، **صناعة المحتوى الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعية كآلية لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية**، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 12، العدد 3، (أكتوبر 2024).
7. إلهام يونس أحمد، **أنماط التهجين اللغوي على مواقع التواصل الاجتماعي (في إطار نظرية الترميز المزدوج)**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 81، الجزء الأول (أكتوبر–ديسمبر 2022).
8. آمال بوفرة، **واقع اللغة والتهجين في الصحافة الجزائرية: صحيفة الشروق اليومي أنموذجًا**، مجلة اللغة العربية، المجلد 21، العدد 46 (سبتمبر 2019).
9. آمنة بن حميدة، واقع التلوث **اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي: الأسباب والحلول**، مجلة اللغة العربية، مجلد 24، عدد 3 (أوت 2022).
10. حاتم مصطفى محمد أبو سعيدة، **التهجين اللغوي: دلالاته، وسبل مواجهته في ضوء علم اللغة الاجتماعي**، مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، جامعة الأزهر، العدد 37، الإصدار الثاني (مايو 2024).
11. حفيظة جلولي، **صناعة المحتوى التعليمي على منصة التيكتوك: اللغة الإنجليزية نموذجاً**، الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 1 (2024).
12. خالد سعيد، **التهجين اللغوي في الإعلام الجديد وتأثيره على اللغة والهوية**، مجلة الدراسات الإعلامية، جامعة عنابة، العدد 5، 2021.

13. خيرة محفوظ، **فاعلية اليوتيوب في تعليم اللغة العربية**، مجلة المعيار، المجلد 13، العدد 2 (19 جانفي 2023).
14. رفاس الوليد، وكامل نجيب، **صناعة المحتوى الرقمي الزائف وطرق التحقق من صحته**، مجلة التشريع الإعلامي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، المجلد 2، العدد 1 (جانفي 2023).
15. ريم الفول ونوال **سعدون، دور صناع المحتوى في الترويج للسياحة الشبانية المحلية بالجزائر وتعزيز روح المغامرة لديهم من خلال منصات مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية وصفية لصفحة خبي كواس عبر الأنستغرام**، مجلة أقلام، المجلد 03، العدد 01 (2024).
16. الزهرة جقاوة وغزيل بلقاسم، **الاقتراض اللغوي: تعريب أم توليد؟**، مجلة آفاق علمية، تامنغست، الجزائر، مجلد 15، عدد 2، (جوان 2023).
17. زينب مريمش، وسامي زعباط، **"تأثير استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من طرف صناع المحتوى في اختيار الوجهة السياحية الداخلية: دراسة عينة من سياح ولاية جيجل"**، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 10، العدد 2 (أكتوبر 2024).
18. سعاد النعيمي، **اللسانيات الاجتماعية واللغة المهجنة**، بيروت: دار الكتاب العربي، 2020.
19. سعيدة عباس، **الفيس بوك كآلية للتسويق الاجتماعي: أي دور وأي تأثير؟ دراسة وصفية تحليلية لصفحة 'حياة حلوة بلا سكر - أكل صحي - إرشادات توجيهات**، جامعة باتنة 1 – الجزائر، المجلد 7، العدد 1، (جوان 2023).
20. سوهام بادي، وسامية بادي، **إثراء المحتوى الرقمي العربي من خلال المنصات الإلكترونية العربية**، مجلة اللغة العربية، المجلد 22، العدد 49، (أفريل 2020).
21. عبد الرحمن بن حمد القعود، **الازدواج النحوي في اللغة العربية**، ط 1، الرياض، 1997.
22. عبد الرؤوف كامت، وبشير محمودي، **صناعة المحتوى الرقمي في الجزائر وعلاقته بهبوط الذوق العام: دراسة نقدية في الأساليب والممارسات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، المجلد 12، العدد 3 (أكتوبر 2024).
23. عبد الناصر جندلي، **تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.
24. عبيدش الزهرة، **اللغة العربية وظاهرة التهجين اللغوي: المخاطر والحلول**، مجلة مقاربات في التعليمية، المجلد 03، العدد 02 (جوان 2022).

25. عمار أبو خليل، **إعلام المحتوى الرقمي: المفاهيم والمنهجيات**، عمان: دار صفاء للنشر، 2021.
26. عويسة دحمان بونوة، **الخلط بين ترجمة مفهومي اللغة واللسان وما مدى تأثيره على الفهم الصحيح للسانيات في الوطن العربي**، مداخلة منشورة في مجلة موازين، المجلد 6، العدد 1 (2023).
27. فهد بن عبد العزيز العساف، **صناعة المحتوى الرقمي وأثرها في تشكيل الوعي الجمعي لدى الشباب العربي**، مجلة جامعة الملك سعود – الآداب، مجلد 32، عدد 2، 2020.
28. فهيمة بوسعد، **تأثير التناوب اللغوي في دبلجة الرسوم المتحركة على لغة الطفل: دراسة ميدانية لحلقة من الرسوم (آبل وأونيون) أنموذجًا**، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 11، عدد 4 (ديسمبر 2022).
29. محمد هتهوت، **التداخل اللغوي والتحول اللغوي: مقاربة سوسيولسانية في السلوك اللغوي**، مجلة الآداب واللغات، جامعة البليدة 2 – علي لونيسي، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، (جوان 2015).
30. محمود الزمخشري، **أساس البلاغة**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2003.
31. مرابحة نوال رقاد وبكوش حورية، **مجابهة التهجين اللغوي في ضوء الدراسات المعاصرة (دراسة تطبيقية)**، مجلة رفوف - مخبر المخطوطات، جامعة أدرار، الجزائر، المجلد 10، العدد 1، (2022).
32. موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2013.
33. نجلاء شريف، **التهجين اللغوي في وسائل الإعلام الجديدة**، مجلة علوم اللغة، المجلد 5، العدد 2، 2021.
34. هند علوي، ومحمود مسرورة، **المحتوى الرقمي العربي عبر شبكة الإنترنت: اقتراح تصميم بوابة عربية لإدارة المحتوى الرقمي**، مجلة إشراق: مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف وعلم المكتبات، المجلد 4، العدد 1 (سبتمبر 2020).

معاجم:

35. ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: صنع، بيروت: دار صادر، ج7.
36. ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: أستذ، القاهرة: دار المعارف، ط2، ج3.
37. ابن منظور، **لسان العرب**، مادة: أثّر وثقف، بيروت: دار صادر، ط3، 1993، ج1، ج7.

38. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، القاهرة: دار الدعوة، 2004.
39. المعجم الوسيط، القاهرة: ط4، 2004.

المراجع الأجنبية:

40. Mikhail Bakhtin, **The Dialogic Imagination: Four Essays,** ed. Michael Holquist, trans. **Caryl Emerson and Michael Holquist** (Austin: University of Texas Press, 1981).
41. Catherine Kaputa, **You Are a Brand! How Smart People Brand Themselves for Business Success** (London: Nicholas Brealey Publishing, 2010).
42. Joe Pulizzi, **Epic Content Marketing: How to Tell a Different Story, Break through the Clutter, and Win More Customers by Marketing Less** (New York: McGraw-Hill Education, 2013).
43. Bhatia, T. K., & Ritchie, W. C., **The Handbook of Bilingualism**. Blackwell Publishing, 2004.
44. Myers-Scotton, C., **Social Motivations for Codeswitching: Evidence from Africa.** Oxford University Press, 1993.

المواقع الإلكترونية:

45. "الخلط اللغوي"، المعاني، قاموس عربي عربي، 2025/02/11.
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الخلط.
46. زهية زويش، التهجين وانعكاسه على اللغة العربية في الجزائر، مجلة أقلام الهند، 2025/02/11.
https://www.aqlamalhind.com/?p=1701.
47. وكالة الأنباء الجزائرية، الدعوة للخروج من ظاهرة التهجين والتشويه اللغوي السائد في شبكات التواصل الاجتماعي، 2025/02/11.
https://www.aps.dz/ar/culture/68766-2019-03-26-17-17-09.

الملاحق

تقديم المقابلة البحثية:

مكان المقابلة: كلية الأدب و اللغات بجامعة الأغواط عمار ثليجي
زمن المقابلة: 40 دقيقة
التوقيت الكلي: ساعة
المعني: أستاذة العينة

بدايةً، أشكركم على تخصيص جزء من وقتكم للمشاركة في هذه المقابلة، التي تأتي ضمن إطار دراسة بحثية بعنوان:

"التهجين اللغوي في صناعة المحتوى وتأثيراته الثقافية – دراسة ميدانية تشمل عينة من آراء مجموعة من الأساتذة المختصين في اللغة العربية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط".

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء آرائكم، بصفتكم مختصين في اللغة العربية، حول ظاهرة التهجين اللغوي المنتشرة في المحتوى الرقمي المعاصر، وتحليل انعكاساتها على اللغة والهوية الثقافية.

أود أن أؤكد أن هذه المقابلة ذات طابع علمي فقط، وكل المعلومات التي سيتم تقديمها ستُستخدم لأغراض بحثية بحتة، مع الحفاظ التام على سرية هوية المشاركين. لكم كامل الحرية في الامتناع عن الإجابة عن أي سؤال ترونه غير مناسب.

المقابلة ستدور حول محاور محددة تتعلق بفهمكم للظاهرة، تقييمكم لتأثيراتها، ورؤيتكم لدور المؤسسات الأكاديمية في مواجهتها أو التفاعل معها.

أكرر شكري وتقديري لتعاونكم، وأتمنى أن تساهم آراؤكم القيمة في إنجاح هذا العمل العلمي.

محاور المقابلة البحثية:

المحور الأول: تقيّيم الأساتذة لتأثير التهجين اللغوي على مكانة اللغة العربية الفصحى في المجتمع الجزائري:

السؤل 01: في رايك ما مدى نسبة استخدام المصطلحات الأجنبية (الفرنسية/الإنجليزية) في المحتوى المكتوب والمسموع بدلاً من المصطلحات العربية الفصيحة.

السؤل 02: في رايك ما نظرة المجتمع الجزائري (خاصة صناع المحتوى) إلى العربية الفصحى: هل تُعتبر لغة راقية أم جامدة ؟

السؤل 03: مدى تأثير التهجين اللغوي على الهوية الثقافية والانتماء اللغوي لدى صناع المحتوى.

صناع المحتوى.

السؤل 04: في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بالتنوع الثقافي ايجابيا في نظر

السؤل 05: في رايك في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بتهديد اللغة الفصحي كرمز ثقافي محلي لدى صناع المحتوى.

السؤل 06: في رايك في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بالتشكل الثقافي من القديم للجديد لدى صناع المحتوى.

المحور الثاني: النظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى:

الجدول 01: في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بالتنوع الثقافي ايجابيا في نظر صناع المحتوى.

الجدول 02: في رايك في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بتهديد اللغة الفصحي كرمز ثقافي محلي لدى صناع المحتوى.

الجدول 03: في رايك في رايك كأستاذ متخصص ما مدى ارتباط التهجين اللغوي بالتشكل الثقافي من القديم للجديد لدى صناع المحتوى.

المحور الثالث: النظر إلى التهجين اللغوي باعتباره تطورًا إيجابيًا يعكس التنوع الثقافي، أم أنه يشكل تهديدًا للغة العربية الفصحى:

السؤل 07: في رايك كأستاذ متخصص ما السبل المقترحة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى في ظل انتشار المحتوى الرقمي الهجين لدى صناع المحتوى ؟.